المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة

إعداد الطالبة/

مي بنت خليل بن إبراهيم العتيبي

إشراف الأستاذ الدكتور/

ابتسام بنت حسين بن عقيل جفري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤هـ/٢٠١٣ م

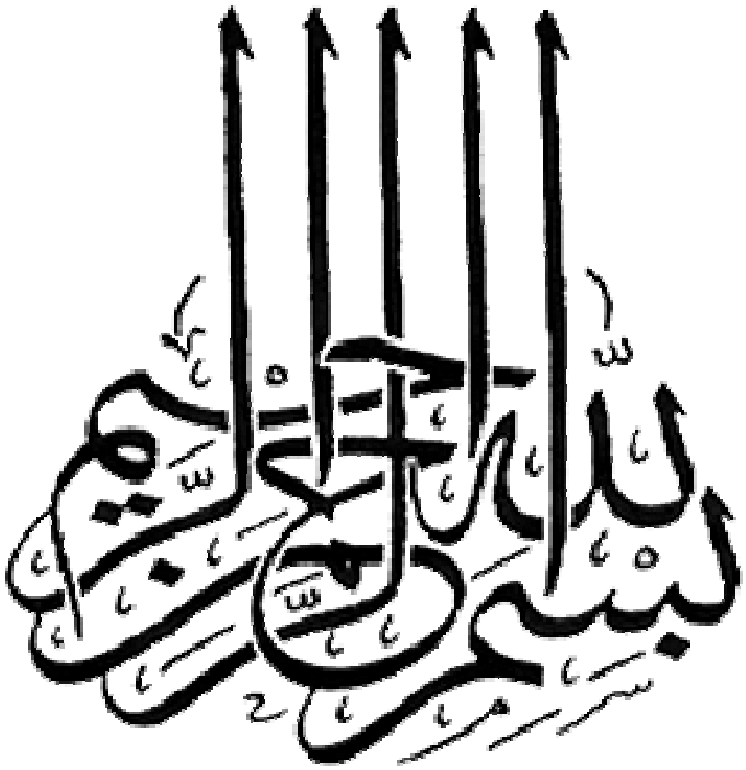
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾

(سورة طه :الآية ١١٤)

مستخـــلص الدراسة:

عنوان الدراسة:"أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة".

هدفت الدراسة الحالية إلى:تقديم أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الالكترونية لتنمية مهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات السنة التحضيرية المستوى الثاني.وكذلك ، إلى استقصاء أثرها في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية على مهارات (التذكر، الفهم ، التطبيق).

وقد حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: " ما أثر استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ؟ ".

وللإجابة على السؤال الرئيس للدراسة تمكنت الباحثة من صياغة فروض صفرية تتلخص في الأتي :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة البعدي في مهارات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية .

وللتأكد من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي لملائمته لمشكلة الدراسة ، وتكون أفراد الدراسة من جميع طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز طالبات المستوى الثاني بمادة اللغة الإنجليزية وعددهن (٤٤٠) طالبة، كما تم أخذ العينة بالطريقة القصدية وتكونت العينة من (٦٠) طالبة ، تم تقسيمهَن عشوائياً إلى مجموعتين التجريبية (٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبة أيضاً، وأعدت الباحثة لذلك أنشطة لغوية مرتبطة بملفات إنجاز إلكترونية وكذلك اختبار تحصيلي لقياس مهارة الكتابة قبلياً وبعدياً ، كما استخدمت إعادة الاختبار للتأكد من صدق هذا الاختبار وثباته قبل التطبيق القبلي لهما على مجموعتي الدراسة ،فيما أعيد تطبيقهما على المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، فيما تم استخدام (T-Test) كأسلوب إحصائي لمعالجة النتائج ومعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ، وتم الاعتماد على معيار كوهين لتحديد الفاعلية وتأثير حجم الأثر.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:١. توجد فروق دالة إحصائياَ عند استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عند إتمام جميع فقرات ملف الإنجاز الإلكتروني.

٢. توجد فروق دالة إحصائياَ بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة البعدي في مهارات (التذكر، الفهم ،التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية .

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها ما يلي : ١.ضرورة ربط أهداف ومحتوى مقررات اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية بما يحقق مهارات استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات السنة التحضيرية، من خلال تضمين مقررات اللغة الإنجليزية أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية .٢. التركيز على المواءمة بين الجوانب النظرية، والعملية لاستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية، وإبراز الأنشطة التي تساعد على تدريب معلمات اللغة الإنجليزية على استخدامه في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات السنة التحضيرية، في برامج إعداد المعلمات.

كما قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات بإجراء دراسات أخرى استكمالاً لموضوع الدراسة الحالية .

Abstract

The Title of the study: " The impact of the linguistic activities related to the electronic portfolios in developing English language writing skill for the preparatory year students at king Abdul Aziz University in Jeddah" .

This study aimed at: presenting the linguistic activities related to the electronic portfolios for developing English language writing skill for the preparatory year students in the second level and knowing the impact of the linguistic activities related to the electronic portfolios in developing English language writing skill for preparatory year students in (Remembering, Understanding, and Implementing) skills.

The problem of the study was determined in the following question: what is the impact of using the linguistic activities related to the electronic portfolios in developing English language writing skill for the preparatory year students at king Abdul Aziz University in Jeddah?

To answer the main question for the study the researcher formulated zero x null hypotheses as the following: There are no statistical differences at the level of ($\propto > 0.05$) between performance of both the experimental and controlled group when doing the English post-test for (remembering, understanding, and implementing) skills for the experimental group.

To make sure of the validity of the study hypothesis a Quasi-experimental method was used because it fits the nature of the study very well; the study sample consisted of all the preparatory year female students' on the second level at king Abdul Aziz University in English language their number is 440 students, the sample was taken intentionally the sample also consisted of 60 students were distributed into 2 groups an experimental group of 30 students and controlled group of 30 students too. The researcher prepared linguistic activities related to electronic portfolios and an exam to measure writing skill pre and post , furthers more the researcher retested the girls to make sure of the results before the pre-implementing on both groups, then it was implemented again on both groups after finishing the experiment, a T-Test should be used as a statistical method to asset the results and differences between the groups, Coheen standard was adopted to determine the effectiveness and the impact of the effect.

The study resulted to: 1.There are statistical differences when using the linguistic activities related to the electronic portfolios between the averages of experimental group when implementing all the items of the electronic portfolios.

2.There are statistical differences between the experimental and controlled group in the post-test for the writing skill on the levels of (remembering, understanding, and implementing) for the benefit of the experimental group.

The researcher recommended the following:

Using the linguistic activities related to the electronic portfolios in developing English language writing skill for the preparatory year students at king Abdul Aziz University in Jeddah for all the cognitive levels (remembering, understanding, and implementing). In addition, focus on the alignment between the theoretical aspects, and practical use of electronic portfolios, and to highlight the activities that help train English teachers to be used in the development of writing skill for the preparatory year students, in teacher preparation programs.

The researcher also presented suggestions in doing other studies for the complement of the study.

الإهـــــــــــداء

إلى من يمثلا ربيع حياتي، ونور أيامي، إلى من كان لهما الفضل بعد الله في وجودي ،

إلى من أدين لهما بالشكر والمعروف والجزاء الحسن ،

إلى والديّ ، جعل الله ذلك في موازين حسناتكما ، ورفع قدركما ،

ومتّعَكما بالصحة والعافيه، ورزقكما أعمالاً صالحة، وأبناءَ بررة آمين.

إلى امتداد هذا الخير الكثير ، والقلب الكبير ، إخواني وأخواتي، هم

سند لي بعد الله عز وجل الذين لم يبخلوا عليّ بمعونة أو دعوة أو مساعدة.

إلى من كان مصدر قوتي وعزيمتي. . زوجي الغالي " صالح"

إلى الغائبة جسداً والحاضرة روحاً . . صديقتي العزيزة " رقية" رحمها الله

إلى كل من له فضل عليّ من صديق أو عزيز، إلى الباحثين عن المعرفة ، إلى المشتغلين بالتربية،

وإلى كل طالب علم . . أهدي ثمرة جهدي هذا راجية من الله أن يكون خالصاً متقبلاً عنده.

الباحثة،،

شكر وتقدير

الحمد له سبحانه والثناء عليه أن كان العون لي في إنجاز هذا العمل المتواضع ، والذي آمل أن يكون خالصاً لله تاماً على الوجه الذي يرضيه. والصلاة والسلام على معلم البشرية وهاديهم إلى الصراط المستقيم والعلم القويم. وبعد..

من مبدأ (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) ومن رد الفضل لأهله ومن كانوا المعينين بعد الله في إنجازه ، فلا يسعني وقد تم إنجاز هذا العمل أن أشكر الله عز وجل أن يسر لي مراحل إعداده حتى اكتماله ، كما أتقدم بالشكر الجزيل لهذا الصرح الشامخ جامعة أم القرى صاحبة الفضل العظيم في إتاحة المجال لي مواصلة الدراسة ببرنامج الدراسات العليا ، والشكر موصول لمعالي مدير الجامعة، وسعادة عميد كلية التربية ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم على جهودهم الكبيرة التي قاموا بها في سبيل تيسير مراحل دراستي المنهجية والبحثية.

كما يسعدني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر وعظيم الامتنان لأستاذتي الفاضلة **الدكتورة/ابتسام بنت حسين جفري** الأستاذ في قسم المناهج وطرق التدريس والمشرفة على هذا البحث، والتي غمرتني بفيض علمها ونصحها؛ مما كان له الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة وإخراجها بالصورة الحالية.

ويسرني أيضاً أن أتقدم بالشكر لسعادة **الدكتور/ موسى بن محمد الحبيب** ،وسعادة **الدكتور/ فهد بن ماجد الشريف** اللذان قاما بتحكيم خطة البحث على ما قدماه لي من ملاحظات قيمه، والشكر لجميع الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا برأيهم وعلمهم في تحكيم أدوات الدراسة ، وأخص بالشكر سعادة **الدكتورة/ ختام بنت محمد الغزو**َ وسعادة **الأستاذة/ سحر بنت رشدي العظمه** على جهدهما الكبير أثناء تحكيم الأدوات.

كما يطيب لي أن أتقدم ببالغ شكري وتقديري إلى سعادة **الدكتورة/ ختام بنت محمد الغزو**، و سعادة **الدكتورة/ نادية بنت أحمد سندي** اللتان تفضلتا بقبول مناقشة هذه الرسالة وأبدتا ملاحظاتهما القيمة لكل ما هو مفيد للرفع من قيمة هذا العمل وتقويمه.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر لسعادة **الدكتور/ حفيظ بن محمد المزروعي** وذلك لمساعدته لي بالإجابة على استشاراتي الإحصائية ، وقد تم كذلك تحديد المعالجات الإحصائية المطلوبة بعد استشارة وحدة الاستشارات

الإحصائية والبحوث بالكلية.

كما أسجل وافر الشكر والتقدير إلى جامعة الملك عبد العزيز والمتمثلة في عميد الجامعة و وكلية معهد اللغة الإنجليزية، سعادة **الدكتورة/ فايزة بنت ماطر الجهني** لجهودها في تسهيل مهمتي أثناء تطبيق تجربة الدراسة ، وإلى عضوات هيئة التدريس بالمعهد سعادة **الأستاذة/ ملاك بنت مثني المحمدي** َو سعادة **الأستاذة/ إيمان بنت عبد الملك راوه** لمساعدتهن لي أثناء تطبيق تجربة الدراسة.

وأعظم عبارات الامتنان لعائلتي الكريمة التي لم تولي جهداً في دعمها المتواصل لي حتى إكمال دراستي، فما قدموه لي يستحق الشكر والامتنان.

ختاماً أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل مباركاً نافعاً لكل باحث و طالب علم في الميدان التربوي.

الباحثة

قائمـــــة الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة
الآية	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (**Abstract**)	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	و–ز
قائمة الموضوعات	ط
قائمة الجداول	ك
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	م
الفصـــل الأول/ مشكلة الدراسة وأبعادها	
المقدمة	٢–٥
مشكلة الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٧–٨
أهمية الدراسة	٨
حدود الدراسة	٨–٩
مصطلحات الدراسة	٩–١١
الفصـــل الثاني/ أدبيات الدراسة	
أولا:الإطار النظري:	١٤–٣٥
المبحث الأول/ الأنشطة اللغوية وأدوار المعلمين والمتعلمين:	١٤–٢٥

الموضـــوع	الصفحة
أسس ممارسة الأنشطة اللغوية	٢٠-٢٣
معوقات تطبيق الأنشطة اللغوية	٢٣-٢٥
المبحث الثاني/ ملفات الإنجاز الإلكترونية واستخداماتها:	٢٦-٣٠
تعريف ملف الإنجاز الإلكتروني Definition of Electronic Portfolio	٢٨-٢٩
أنواع ملفات الإنجاز الإلكترونية Kinds of Electronic Portfolios	٢٩-٣٠
تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بالطالب Evaluation of Student's Electronic Portfolio	٣٠
المبحث الثالث/ تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في التعليم الجامعي:	٣١-٣٥
دوافع تعلم اللغة الانجليزية وتعليمها للطلبة	٣١-٣٢
تعلم الكتابة في اللغة الإنجليزية	٣٢-٣٥
ثانيا:الدراسات السابقة	٣٦-٤٤
المحور الأول/ الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية:	٣٦-٣٨
المحور الثاني/ دراسات تناولت ملف الإنجاز الإلكتروني	٣٨-٤١
المحور الثالث/ دراسات تناولت مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني	٤١-٤٢
التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية	٤٢-٤٤
الفصـــل الثالث/ الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	٤٦
مجتمع الدراسة	٤٧
عينة الدراسة	٤٧
أدوات وإجراءات الدراسة	٤٨-٥٢
صدق أداة الدراسة	٥٢-٥٣
ثبات أداة الدراسة	٥٣-٥٤

الموضـــــوع	الصفحة
الأساليب الإحصائية	٥٤
الفصـــل الرابع/ عرض ومناقشة النتائج	
عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها	٥٦-٦٩
الفصـــل الخامس/ ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات	
ملخص النتائج	٧٢-٧١
التوصيات	٧٤-٧٣
المقترحات	٧٤
المصادر والمراجع	٨٥-٧٦
الملاحق	١١١-٨٧

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـــوان الجدول	الصفحة
١	التصميم شبه التجريبي للدراسة	٤٦
٢	صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي	٥٣
٣	ثبات اختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بطريقة إعادة الاختبار	٥٣
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التذكر لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي	٥٦
٥	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التذكر	٥٧
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي	٦٠
٧	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم	٦١
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية	٦٣
٩	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق	٦٤
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي	٦٦
١١	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي	٦٧

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنـــوان الشكل	الصفحة
١	المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التذكر	٥٨
٢	المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم	٦٢
٣	المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق	٦٥
٤	المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق)	٦٨

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنـــوان الملحق	الصفحة
١	أسماء السادة الأعضاء المحكمين لأداة الدراسة	٨٨-٨٩
٢	الاختبار بصورته النهائية	٩١-٩٥
٣	الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية	٩٧-١٠٣
٤	إجازة تطبيق أداة الدراسة	١٠٥
٥	خطاب سعادة وكيل جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي إلى سعادة وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي	١٠٧
٦	خطاب سعادة عميد الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز إلى معهد اللغة الإنجليزية شطر الطالبات بتسهيل مهمة الباحثة	١٠٩
٧	شهادة حضور الدورة التدريبية "حقيبة الإنجاز اليدوية و الإلكترونية" في كلية التربية للبنات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة	١١١

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة Introduction:

اللغة هي إحدى نعم الله التي امتن بها على الإنسان ليستطيع التعايش مع بني جنسه على سطح الأرض، حيث تعتبر وسيلة التواصل والتعارف وتبادل العلوم والمعارف فيما بينهم، وتختلف لغات العالم من شعب إلى آخر قال تعالى:

(ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين) الروم (٢٢)

وتعد اللغة الانجليزية لغة العصر، ولغة الاتصال الأولى بين الشعوب، وتذكر الجرف (٢٠٠٥م) ، أن اللغة الانجليزية هي "اللغة الرئيسة في التجمعات السياسية الدولية، وهي اللغة الرسمية لما نسبته (٨٥ %) من المنظمات العالمية، وهي لغة الكثير من المؤتمرات الدولية، ولغة التداول الأولى في المجال التكنولوجي، والتجاري، والمعرفي والسياحي، ولغة غالبية الأبحاث العلمية" (ص ١٢٧).

ومن هنا جاءت أهمية تعلم اللغة الانجليزية وتعليمها كمقرر أساسي في أغلب دول العالم، وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتدريس اللغة الانجليزية منذ عام ١٣٤٨هـ؛ أي ما يقارب من ثمانين عاما، ومنذ ذلك الحين ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي تسعيان جاهدتين لتطوير تعليم اللغة الانجليزية، والسير بها قدما لمواكبة التطورات العالمية.

وتبعاً لجهود المملكة العربية السعودية وحرصها على تعليم أبنائها اللغة الإنجليزية فقد ألحقت برنامج السنة التحضيرية بكافة جامعاتها ،حيث تعد السنة التحضيرية ، جزءاً أساسياً من البرامج الأكاديمية للجامعة نظراً لأهميتها في تهيئة الطالب للدراسة والحياة الجامعية وتزويده بالمهارات التي تؤهله للنجاح والتفوق من خلال برنامج مكثف يهدف إلى تأسيس قاعدة قوية في اللغة الإنجليزية وتطوير القدرة على استخدامها .كذلك تهدف إلى ، تعزيز مهارات الطالب الدراسية التي ترتقي بقدراته على التعلم والتفكير والتحصيل الدراسي الجاد.

(جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، http://www1.kfupm.edu.sa/studentaffairs/ar/newstu/prepyear.htm).

إن إجادة اللغة الإنجليزية وإتقانها يعُد الهدف الأهم والمرتكز الأساسي لبرنامج السنة التحضيرية ، حيث تمكن الطالب من التحصيل العلمي خلال دراسته وتؤهله للتنافس والتميز في سوق العمل بعد التخرج . لذا فقد أولت الجامعة اهتماماً بالغاً بتعليم طلابها اللغة الإنجليزية حيث يعد مجموع الوحدات المعتمدة لمقررات اللغة الإنجليزية ست وحدات دراسية ، وهو أكبر عدد من الوحدات التدريسية تم تخصصيه لأي مادة من مواد السنة التحضيرية حيث تقتصر كل المواد الأخرى على وحدتين دراسيتين معتمدتين أو ثلاثة وحدات تدريسية معتمدة على الأكثر مما يؤكد أهمية برنامج اللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية وحرص الجامعة عليه لما له من أهمية قصوى في خدمة مسيرة الطالب التعليمية في المرحلة الجامعية وما بعدها .

(جامعة الملك عبد العزيز، http://eli.kau.edu.sa/Pages-Curriculum-ar.aspx).

ولقد دعت وزارة التعليم العالي إلى تجديد طرق وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية والتركيز على نشاط الطالب وجعله محوراً لعمليتي التعليم والتعلم ، كما يؤكد المبدأ التربوي (علّمه كيف يتعلم)على ألا يكون الطالب مستقبلاً للمعلومات فقط ، بل يسعى إلى جمعها من المصادر الأصلية.وقد أدت هذه التطورات إلى إحداث تغييرات تربوية شاملة في مختلف مكونات المنظومة التعليمية . لما كان للثورة العلمية والتقدم التقني الهائل أثر واضح في شتى مجالات الحياة فقد بات دخول التقنية في مجال التعليم من المسلمات التي لا جدال فيها؛ لتقديم المعلومة بتفاعل، وقرب من الواقع أكثر، وزيادة مستوى الإتقان والجودة، وإتاحة التعليم الفردي، أو ما يسمى بتفريد التعليم، الذي يعطي الفرصة للمتعلم ليسير في تعلمه بمفرده وفقا لقدراته واستعداداته (علام، ٢٠٠٤م).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في مجال تدريس القراءة والكتابة وأسهم هذا التطور في ظهور العديد من الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تدريس التعبير الكتابي ، وتذكر حياة الأغا (٢٠٠٤م) أن"من هذه الاتجاهات : تدريس الكتابة من خلال مداخل : Cooperative Learning Approaches ,Problem Solving ,Mastering Learning ,Portfolios Approaches , Writing Reading Integrated

Approach . ومن بين الاتجاهات الحديثة استخدام ملفات الإنجاز (Portfolios Approaches) في تنمية المهارات اللغوية وتقويمها ،وذلك لأنها تعطي الفرصة للمتعلم التعبير بحرية والوقوف على نقاط ضعفه وقوته ، حيث إنها تعتمد على تجميع المعلومات واختيارها وإعطاء الانطباعات ثم تحديد وتنفيذ الأنشطة ،كما أن ملف الإنجاز يحتوي على أعمال المتعلم ما يدل على أوجه القوة و أوجه الضعف لديه في فترة من الزمن . وهو مفيد كمدخل من المداخل التعليمية الجديدة التي تؤكد دور المتعلم والمعلم في تنمية المهارات اللغوية ، بحيث يمكن إصلاح التقويم في خدمة التعليم أو أن يكون التعليم إعداداً للحياة وليس إعداداً للامتحان.

ويؤكد باريت (Barrett ،2000) بأن "توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio كمستحدث تكنولوجي أحد أهم أساليب التقويم البديلAlternative Assessment لنشاطات الطلاب، فهو يعتبر أداة تقويمية فعالة بناء على معايير محددة"(ص٥١). ويضيف بوركو وآخرون(Borko, & al, & et,1997) أن "ملفات الإنجاز الإلكترونية تتمتع بخصائص إيجابية مثل سهولة نقلها والاحتفاظ بها ، وبأنها تنمي المهارات التقنية لدى الطلاب والمعلمين ، أنه يعزز أداء المعلم ، وينمي لديه مهارات عدة منها مهارات التنظيم والعرض والتفكير ، كما أنه يوثق أدائه ويتيح له الفرصة للرجوع إلى ما مر به من خبرات في مرحلة معينة ، مما يجعله يحسن من أدائه"(ص ١٢) .

وتعد الكتابة في المستوى الجامعي وسيلة للتواصل والتقويم كما أورد ذلك كريم ولين(Crème & Len , 1997)، فالكتابة من مخرجات التعليم الدالة على الكفاءة في أداء المهام المتعلمة حيث تكون مدى نجاح المتعلم في التحصيل كما تمثل مؤشرا على نجاح العمليات العقلية التي تتطلبها تلك المهام "(ص ٣٥).

ويشير هاي (Hay,1996) إلى أن "الكتابة للطالب في المستوى الجامعي تركز على عرض ما لديه من معرفة وما يرتبط بها من مهارات ، وتقدم ذلك في إطار منطقي مدعما بالبراهين والدلائل ،والاستنتاجات ، والأمثلة ، و

الاقتباسات ، والتوثيق من مراجع أكاديمية وبطريقة تظهر مدىً واسعاً من الخلفيات المعرفية ، وذلك لإقناع المعلم أو الممتحن بمدى تمكنه من أساسيات المعرفة "(ص ٤٦).

ولهذا ينظر إلى تعلم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية في المؤسسات الأكاديمية المدركة لأحدث التطورات الالكترونية مثل ملفات الانجاز لدى المدرسين والطلبة في مجال التدريس كعملية يتم من خلالها تعريف الطلبة بشكل عام بالمبادئ والمهارات التي تتحكم بإخراج النص من حيث الشكل والمضمون بصورة يكون فيها ذلك النص قادراً على توصيل المعلومات للقارئ بسلاسة من دون وجود لبس أو غموض أو نقص في المعلومات المراد التعبير عنها. لذا فإن عملية كتابة النص تكون مرتبطة في ما هو مقبول كنص لدى القارئ ومتجذره في مجموعة من الضوابط معروفة لدى المتخصصين في هذا المجال بحيث يمكن التعبير عن أهداف مختلفة حسب رغبة الكاتب وفي أوضاع اجتماعية متباينة .

ومن أجل أن يكون النص مستساغاً، يشير علام (٢٠٠٤م) إلى أهمية تعريف الطلبة بالأنشطة اللغوية الخاصة بهذه المهارة الكتابية لتزيد من قدرة الطلبة على إخراج النص وتحليله وفهمه، ويتم الاعتماد في ذلك على الحصيلة المعرفية لدى الطلبة والتي تتمثل بملفات الانجاز التي يتم الاحتفاظ بها الكترونياً ليتمكن طلبة المرحلة الجامعية الاستفادة منها لتنمية مهارة الكتابة، وهذا ما يحتم عليهم أن يقوموا بتوسيع معرفتهم العلمية والعملية التي يواجهون خلالها الكثير من الصعاب، من هنا يأتي دور الأنشطة اللغوية بملفات الإنجاز الإلكترونية في تزويد الطلبة بالمعرفة العلمية والعملية المتعلقة بالمعايير والمهارة الكتابية التي يتميز بها النص الجيد .

مشكلة الدراسة The Problem of the study :

تعد الأنشطة اللغوية من الأنشطة التي تمهد وتساعد على نمو مهارات الطالب المختلفة خاصة المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والكتابة. وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن الباحثة لاحظت من خلال خبرتها كمعلمة لمادة اللغة الإنجليزية في معهد اللغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز،أن هناك قصوراً من قبل المدرسين في الجامعة لطلاب السنة التحضيرية في الاهتمام بالأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية وتركيزهم على استخدام الأساليب التقليدية كاستخدام أنشطة المقرر الورقية والتي تقلل من زيادة دافعية الطلاب، واتجاههم نحو التعلم، وتشير نتائج الاختبارات التحصيلية لطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة إلى وجود مشكلات تتعلق بضعف الطالبات في مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية العائد إلى عدم إعطاء مناهج اللغة الإنجليزية مساحة مناسبة لتعليم مهارة الكتابة، وكذلك عدم اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية بهذه المهارة في مواقف الدرس والحياة.

واستناداً إلى المبررات والمؤشرات السابقة التي تمثلت في نتائج بعض الدراسات ، وما أشار إليه الباحثون وذوو الاختصاص في ميدان مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها أمثال كريم ولين (Crème & Len) وغيرهم من إهمال لمهارة الكتابة في مراحل التعليم الجامعية المختلفة ولاسيما السنة التحضيرية.وبناء عليه فقد حددت الباحثة مشكلة هذه الدراسة من خلال التساؤل الرئيس الآتي :

" ما أثر استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة".

فروض الدراسة Study Hypotheses:

بناء على تساؤل الدراسة الرئيس تم تحديد الفروض الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة البعدي في مهارة التذكر لصالح المجموعة التجريبية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة البعدي في مهارة الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة البعدي في مهارة التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة Study Objectives:

تهدف الدراسة إلى :

١- تقديم أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الالكترونية لتنمية مهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات السنة التحضيرية المستوى الثاني.

٢- استقصاء أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية على مهارات (التذكر، الفهم ، التطبيق).

٣-بحث الفروق بين تدريس الطالبات بملف الإنجاز الإلكتروني وتدريسهم بالطريقة التقليدية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة Significance of the Study:

تنبع أهمية الدراسةاستجابةً لضرورة تطوير وتجويد العملية التعليمة في مادة اللغة الإنجليزية بما يتمشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وتحقيق الغايات التربوية المرجوة وخاصة على مستوى تنمية مهارة الكتابة الذي يعد من أهم ألوان النشاط اللغوي.كما قد تعد هذه الدراسة رائدة في حقلها في المملكة العربية السعودية- حسب معرفة الباحثة- حيث قد تسهم هذه الدراسة وما تسفر عنه من نتائج في تحقيق ما يلي :

تطوير مهارة الكتابة المعمول بها في مواقف التعليم ، وتوجيه المدرسين والطلاب إلى أهمية الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تعلم مهارة الكتابة. وكذلك ، توضيح الفائدة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من استخدام أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطالبات.بالإضافة إلى ،فتح المجال أمام الباحثين والباحثات في المجال لإجراء دراسات أخرى ذات

صلة بمهارة الكتابة استكمالاً لهذا الموضوع من عدة جوانب.

حدود الدراسة Limitations of the Study :

الحدود المكانية:معهد اللغة الإنجليزية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة الواقعة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام١٤٣٣/١٤٣٤هـ-٢٠١٢-٢٠١٣م.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على طالبات السنة التحضيرية بقسميها (العلمي/ الأدبي)،اللاتي درسن مادة اللغة الإنجليزية المستوى الثاني (الرقم المرجعي للمقرر:٩١٤٨٢) .

الحدود الموضوعية:أ- محتويات كتاب اللغة الإنجليزية ،المستوى الثاني (New Headway Plus, Special Edition ,Elementary Student's Book)، تم اختيار خمس وحدات من الكتاب (Meeting People The world of work, Take it easy, Then and now ,How long ago?), المتضمنة العديد من الموضوعات، وتم اختيارها للأسباب التالية:

- لأنها تمثل معظم الموضوعات الرئيسية في المقرر.
- تتضمن الوحدات مفاهيم رئيسية تندرج تحتها مفاهيم فرعية.
- تتضمن الوحدات أنشطة كتابية ورقية لأهم أهداف المقرر.
- تحتوي على الموضوعات الأساسية وأهم الأهداف لكل وحدة وما يقابلها من أنشطة ومهارات يتم في ضوئها بناء أنشطة ملفات الإنجاز الإلكترونية.

ب- الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية المعدة من قبل الباحثة.

مصطلحات الدراسة Terms of the Study:

تحقيقاَ لأهداف الدراسة تم تعريف المصطلحات التالية:

أولاَ: الأنشطة اللغوية (Linguistic Activities):

يقصد بالأنشطة اللغوية بأنها "تهيئة مواقف تربوية ذات أهداف لغوية سلوكية تختار في ضوء حاجات المتعلم ذاته وبمشاركته في التخطيط والتنفيذ (عبد المنعم محمد ،١٩٩٨م).

و تشمل المهارات اللغوية خمس مهارات أساسية من الضروري السعي لإكسابها للطلبة هي : مهارة الاستماع ، مهارة التعبير أو التحدث، مهارة التواصل اللغوي ، اكتساب المدلولات اللفظية التي عن المفاهيم ، الاستعداد والتهيئة للقراءة والإعداد للكتابة (كرم الدين ، ٢٠٠٣م).

و تعرف الباحثة الأنشطة اللغوية بأنها:أنشطة يتم اختيارها وتصميمها بعناية في ضوء أهداف محددة ،وهي تمارس من قبل طالبات السنة التحضيرية داخل حجرات الدراسة وخارجها ويستخدمون فيها اللغة الإنجليزية استخداماً ناجحاً، يهدف إلى تنمية الأداء اللغوي (الكتابة) لدى هؤلاء الطالبات .

ثانياَ: ملف الإنجاز الالكتروني (Electronic Portfolio):

وهو ملف أعمال الطالب يتم فيه تجميع هادف ومنظم لأعمال الطالب وإنجازاته عبر فترة زمنية معينة، يتم مراجعتها في ضوء محكات محددة للحكم على درجة تحقيق أدائه للمعايير المنشودة. ويشتمل ملف الإنجاز الإلكتروني على عينات من كتابات الطالب ومقالاته، ومصادر المعرفة التي اطلع عليها، وبعض التقارير التي تتضمن ملخصات لبحوث الأداء، والتجارب والأنشطة المخبرية أو المشروعات الفردية والجماعية التي قام بها، وعينات من أعمال الطلبة الزملاء ويمكن أن يشتمل الملف على مواد سمعية وبصرية لأعمال قام بها الطالب أيضاً، فضلاً عن احتوائه على مؤهلات الطالب والدورات التدريبية التي شارك بها(حسن، َ و السيد، ٢٠٠٨م).

كما عرفه الزاملي وآخرون(٢٠٠٩م) بأنه " عملية تجميع مستمرة لعينات من الأعمال التي ينجزها الطالب بحيث يضم مجموعة من الأعمال التي تعكس تقدمه الأكاديمي خلال فترة زمنية محددة ، و مجموعة أخرى تمثل أفضل إنتاجاته، على أن يصاحب ذلك تقارير تقويم وتدبر ذاتي يقوم بكتابتها الطالب في فترات زمنية محددة"(ص٤١٦).

وتعرف الباحثة ملف الإنجاز الإلكتروني بأنه: عملية تنظيمية و تجميعية لأعمال المتعلم الدراسية إلكترونياً و التي توضح مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها خلال فترة زمنية معينة.

ثالثاَ: مهارة الكتابة (Writing Skill):

المهارة لغوياً: الحذق في الشيء . والماهر : الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به المجيد والجمع (مهرة) (ابن منظور: ج٤٢٨٦ ،ص ٦) .

واصطلاحياً يعرفها عبد القادر(١٩٩٧م):" المهارة وجمعها مهارات ، وهي مرادفة للفظة الإنجليزية"Skill" وتعني المستوى الأدائي الذي يكتسبه الفرد من خلال ممارسة نشاط مقصود و موجه أو ذاتي من شأنه تعزيز قدراته الفطرية وصقلها" (ص٤٠٧).

ومن هنا يشير مدكور (٢٠٠٠م) بأن "ربط تعليم مهارة الكتابة بالأعمال التحريرية التي يقوم بها التلميذ ، وبكل ما يدرس ويقرأ ، وحصر ما يستخدمه التلاميذ في قراءاتهم وكتاباتهم من مشكلات ، والتدريب عليها بطريقة منهجية يعتبر أمراً في غاية الأهمية"(ص ٢٥٥).

أما الكتابة فيعرفها عصر (١٩٩٩م) بأنها"اتفاق إنساني على تثبيت الأصوات في صورة منقوشة تضمن لها

البقاء و الدوام أطول فترة ممكنة لأغراض محددة في كل مجتمع إنساني"(ص٣١٩) .

وتعرف الباحثة مهارة الكتابة بأنها: نشاط ذهني يعتمد على اكتساب القدرة على إتقان الكتابة والتعبير عن الأفكار والعواطف، بطريقة صحيحة ومختصرة، دون الوقوع في أخطاء نحوية من ضمنها طريقة تركيب الجملة، وكتابة علامات الترقيم، ورسم الحروف وأشكالها المهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها لبساً، أو غموضاً في المعنى فهي محاولة لتمثيل الكلام.

الفصل الــثـانــي :

أدبيات الدراسة

أولا:الإطار النظري

المبحث الأول / الأنشطة اللغوية وأدوار المعلمين والمتعلمين

المبحث الثاني / ملفات الإنجاز الإلكترونية واستخداماتها

المبحث الثالث / تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في التعليم الجامعي

ثانيا:الدراسات السابقة

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

تمهيد:

في ضوء أبعاد الدراسة قامت الباحثة بتقسيم هذا الفصل إلى جزأين حيث تم تخصيص الجزء الأول، من أدبيات هذه الدراسة (الإطار النظري) ولأن الدراسة الحالية تعنى بالبحث عن أثر استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية ،لذا سيتناول الإطار النظري عدة مباحث مرتبطة بموضوع الدراسة وهي (الأنشطة اللغوية) و(ملفات الإنجاز الإلكترونية) و (مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية) لأهميتها ولتكوين خلفية معرفية عن الدراسة الحالية ولتوضيح جميع أبعادها المرتبطة بمشكلة الدراسة، أما الجزء الثاني، فيتعلق بالدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والتعليق عليها وعلاقتها بالدراسة الحالية.

أدبيات الدراسة:

أولا :الإطـــار الـنـظـري:

١. المبحث الأول / الأنشطة اللغوية وأدوار المعلمين والمتعلمين:

٢. المبحث الثاني / ملفات الإنجاز الإلكترونية واستخداماتها:

٣. المبحث الثالث / تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في التعليم الجامعي:

ثانياَ: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية:

المحور الثاني: دراسات تناولت ملف الإنجاز الإلكتروني :

المحور الثالث: دراسات تناولت مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية:

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية و أدوار المعلمين والمتعلمين

يقصد بالأنشطة اللغوية الألوان المتنوعة من الممارسة العملية للغة في المهارات الأربعة حديثاً واستماعاً وقراءةً وكتابةً، حيث يقوم بها الطلاب داخل الغرفة الصفية وخارجها برغبتهم هم، ويستخدمون اللغة استخداماً موجهاً في المواقف الحيوية والطبيعية، لهذا تعد النشاطات اللغوية التي يمارسها الطلبة داخل الغرفة الصفية صورة مصغرة لتلك النشاطات في المجتمع، ولذلك يجب صقل مهارات الطلبة اللغوية في نشاطات لغوية معدة على بصيرة، يتم فيها منح الطلبة الفرصة للتدرب على تلك المهارات، ويجب أن تكون هذه العملية عملية مستمرة في حصص اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وأن تكون مجالات المدرسة الأخرى داعماً لتعزيز الممارسة اللغوية من خلال المشاركة المكثفة والموجهة في الإذاعة المدرسية أو مسرح المدرسة التعليمي أو في نشاطات اليوم المفتوح، لتكون الممارسة فعلاً حياً، وليس موقفاً مصنوعاً لأهداف التعلم المنهجي وحسب(عبد المنعم، ١٩٩٨م).

ويتم كذلك من خلال إدخال الطلبة بمواقف تعليمية شبيهة بالمواقف الحياتية، من خلال محاورة الطالب لزميله، أو مناقشة معلمه، أو التعبير عن رأيه في مسألة من المسائل الخاصة في الحصة وغير الحصة، وإعطاء الطلبة مجالاً للحديث عن الأحداث اليومية البارزة والمناسبات الدينية والوطنية وعرض الموضوع كما يرى الطالب نفسه، مع الحرص على عدم تخطئته أو تعنيفه، بل الواجب إثابته وتشجيعه والإشادة بآرائه، ودفعه أن يدافع عنها ويطرحها فيما يكتب من موضوعات إنشائية، وفتح باب النقاش حولها مع زملائه لتكون الأفكار أكثر نضجاً، وذلك تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه وإرشاد، والإلتزام بأدب الحوار والنقاش(ألباز ، و السيد، ٢٠٠٨م).

ويجب أن يُراعى عند تطبيق هذه الأنشطة أن تتسم بالحيوية والبعد عن التكلف، بمعنى أن تجري الأنشطة اللغوية في مجالات حيوية طبيعية مما تزخر به الحياة العملية في المجتمع لتكون صورة مصغرة لما يجري في الحياة العامة، وضرورة أن تظهر هذه الأنشطة حتى تكون فاعلة ومؤثرة الارتباط الوثيق بالحياة، وذلك بأن يكون النشاط وظيفياً يبرز صلة التعلم بالحياة.

ومما لا شك فيه أن الممارسة العملية للغة والتعبير عن الأفكار أمر ضروري من أجل صقل شخصيات الطلبة، ومساعدتهم على أن يناقشوا كل شيء ويبدوا الرأي في كل ما يعرض عليهم، وعدم التسليم به، بل ينطلقون من قاعدة أن كل فكرة قابلة للأخذ والرد والزيادة والنقصان، مما يعني احترام الطالب لأرائه وآراء زملائه، وتوجيه الطلبة نحو مواقف عملية من التراث العربي الزاخر بأن القدرة على الحديث غير خاصة بعمر معين، بل قد يكون حَمَث السن أفصح من الشيخ الهرم. وبالإضافة للأثر الإيجابي التي تتركه هذه الممارسة اللغوية في شخصيات الطلبة، فإنها تعمل كذلك على جعل المحتوى التعليمي المنهجي أقرب إلى فكر الطالب وأكثر تفاعلاً معه، عدا أن هذه الممارسة العملية للغة تأصل العادات اللغوية السليمة في نفوس المتعلمين، مما يجعل الأمر أكثر سلاسة عندما توظف هذه المهارات في الحياة التي يحياها الطالب في محيطه وبيئته والتعامل مع الناس من حوله.

وعليه، فإن تطبيق المعلم والمتعلم هذه الأنشطة اللغوية يساهم في تحقيق أهداف، من أهمها(البسيوني،٢٠٠٨م):

- تمكين الطالب من الإنتفاع بلغته التي يستخدمها يومياً، فيوظفها بشكل لائق في تعبيراته المكتوبة أو الشفوية وصولاً إلى مستوى معين من التعبير الإبداعي الخلاق.
- الكشف عن المواهب والميول الخاصة في التفاعل مع اللغة وتوظيفها التوظيف الجيد.
- تقوية شخصية الطالب من أجل مواجهة مواقف الحياة المختلفة.
- إعداد جيل من الطلاب القادرين على التفكير المنطقي وربط الأمور مع بعضها برابط صحيح وعقلاني.
- تمكين الطالب من التعايش مع الآخرين والتواصل معهم.
- إغناء الزاد اللغوي للطالب وتدقيقه.
- مساعدة الطالب على تلبية حاجاته المتصلة بالإخبار والاستخبار.
- الإسهام في إغناء خيال الطالب.
- ترغيب الطالب في عالم القراءة والكتابة.

ومن الأنشطة اللغوية التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة ما يأتي(محمد، ٢٠١٢م، ص١٠٠-ص١٠٥):

١- الحوار في تعليم اللغة: للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد المتعلم بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها المتعلم، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. وهو وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد المتعلم نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المعلم أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور المتعلم لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

٢- التدريب على نطق الأصوات الانجليزية من خلال تدريب التمييز الصوتي: تهدف تدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه، أو نطقه. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى(Minimal Pairs)، مع التركيز على الصوتين المتقابلين، ليدرك المتعلم الفرق بينهما. والهدف من تدريبات الأصوات أن يجيد المتعلم، بقدر الإمكان، نطق الأصوات العربية، وأن يميز بينها عند سماعه لها، وليس الهدف وصفها وبيان مخارجها، لذلك فإنه يستحسن ألا يشغل المعلم الدرس بالحديث النظري عن الأصوات، بل بمحاكاة النطق الصحيح والتدريب عليه.

٣- التمارين التحريرية: وهي عبارة عن مجموعة من التمارين المتدرجة التي تختص كل مجموعة منها بدرس أو قسم معيّن من دروس المادة الأساسية أو أقسامها، وتهدف هذه التمارين إلى إعطاء المتعلم مزيداً من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية، وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية. ويقوم المتعلم عادة بالإجابة عن هذه التمارين في البيت، والتأكد من صحة إجاباتهم في الصف مع المعلم أو بمقارنة إجاباتهم مع الإجابات الصحيحة الموجودة في كتاب التمارين التحريرية ذاته.

٤- التدريبات الاتصالية: الهدف من التدريبات الاتصالية، أن تمكن المتعلم من تحدث اللغة الأجنبية بشكل عادى وأن تجعله قادراً على فهم ما يسمع دون خطأ، وبهذا يتحقق الاتصال بينه وبين أهل اللغة. ولا تخضع إجابات المتعلم في التدريبات الاتصالية، لأي نوع من أنواع التحكم، إذ إن المتعلم حر في أن يقول ما يشاء، كيفما شاء،

وهناك فرق كبير بين التدريبات الاتصالية من ناحية، وتدريبات المعنى والتدريبات الآلية من ناحية أخرى، يتمثل في أن المتعلم يأتي في التدريبات الاتصالية بمعلومات جديدة، فهو يتحدث عن نفسه، وعالمه الخاص: ماذا فعل، وماذا سيفعل، وفيما يفكر. ومهما تكن إجابة المتعلم، فهي أمر جديد، لا يستطيع المتعلم أن يتنبأ به مسبقاً، وهذا يختلف عما يحدث في تدريبات المعنى، والتدريبات الآلية، حيث لا يأتي المتعلم بمعلومات جديدة من عنده.

ويستغرق أداء التدريبات الاتصالية عادة وقتاً أطول، بالمقارنة إلى تدريبات المعنى، والتدريبات الآلية، حيث يقضي المتعلم بعض الوقت في تدريبات الاتصال، يفكر في شيء يقوله للآخرين، ومن هنا يواجه المتعلم نوعاً من المشقة، التي لا تخلو من المتعة، وهو يؤدى هذه التدريبات وبخاصة في المراحل الأولى من تعليم اللغة. أما تدريبات المعنى والتدريبات الآلية فلا تحتاج إلى وقت طويل، أو جهد كبير(الفوزان، ٢٠٠٧م).

٥- الوسائل البصرية: يفضل استعمال نوع من الوسائل البصرية في تعليم اللغة الانجليزية خاصة في المراحل الأولى، وأن تكون هذه الوسائل البصرية مصحوبة بأصوات مسجلة. وهذا هو الأساس فيما يسمى بالاتجاه السمعي – البصري الذي لا يرتبط في واقع الأمر بطريقة معينة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية، وإنما يمكن أن توضع المواد السمعية البصرية وفقاً لمبادئ الطريقة التعليمية.

٦- التمارين الصوتية: إذا أردنا تعليم اللغة الانجليزية بوصفها لغة حية وأداة للاتصال الشفهي فلا بد من تدريب المتعلمين على سماعها والتحدث بها. ومن أفضل الوسائل التي تعين على تحقيق ذلك، التمارين الصوتية التي تستخدم في مختبر اللغة أو حتى في الصف أو البيت باستعمال مسجل اعتيادي. وتتخذ هذه التمارين الصوتية تمارين المادة الأساسية منطلقاً لها ثم تضيف إليها تمارين متنوعة تشتمل على مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية. والفرق بين كتاب التمارين الصوتية وكتاب التمارين التحريرية يكمن في طبيعة التمارين الصوتية، إذ أنّ بعض أنواع التمارين لا تصلح للاستعمال في مختبر اللغة أو بواسطة المسجل مثل تمارين الترجمة أو ملء الفراغ أو المطابقة. وقد يستعمل كتاب التمارين الصوتية المعلم وحده أو المعلم والمتعلمون طبقاً للطريقة التي يتبعها الكتاب(الناقة، َو طعيمة، ١٩٨٣م).

٧- دليل المعلم: كتاب المتعلم قد يستخدم في شكل تعليمي نظامي (في فصول)، وقد يستخدم في تعلم ذاتي وحر ... إلخ، وفي كل الأحوال ينبغي أن يرافق الكتاب دليل للمعلم الذي يساعده في عملية التعليم والذي ينبغي أن يحتوي على الأساسيات النظرية للمادة التعليمية.

٨- المواد السمعية: تتنوع أغراضها فمنها ما يعالج الأصوات، ومنها ما يعالج التراكيب اللغوية ومن ثم الاستماع مع الفهم، ومنها ما يعالج الإستماع بسماع اللغة، ومنها ما يقوم على الحوار ... إلخ.على أن تؤخذ مادة التسجيلات من مادة كتاب أو ما يأتي في كتب التطبيقات على أن يتوافر لهذه التسجيلات فنيون في معامل اللغات وأيضاً ناطقون ممن تتميز أصواتهم بالجودة والدقة. هذا وقد يقتضي الأمر إعداد تسجيلات بمواد إضافية وجديدة حسبما يرى المختصون من لغويين وتربويين بل ربما يصل الأمر إلى أن تحمل هذه التسجيلات مواقف صوتية لغوية وغير لغوية من الثقافة الانجليزية.

٩- استخدام المعجم: وهو معجم يرافق الكتاب ويتضمن مجموعة من المفردات الأساسية المناسبة لكي تكون رصيداً لغوياً يلّم به المتعلم ليعينه على دراسة اللغة الانجليزية بشكل أعمق وأوسع، وتنمية ثروته اللغوية.

١٠- المختبرات اللغوية: أصبحت مختبرات اللغة في وقتنا الحاضر من المكونات الأساسية لأي نظام متكامل لتعليم اللغات وتعلمها، وهناك ثلاثة أنواع أساسية للمختبرات اللغوية: مختبر الاستماع، ومختبر الاستماع والترديد (الإذاعي)، ومختبر الاستماع والترديد والتسجيل ومن استخداماتها ما يأتي(العربي، ١٩٨١م):

- التدرب على المفردات الشائعة الاستعمال في المرحلة الابتدائية من غير الدخول في القواعد.
- استماع المتعلمين في المراحل الأولى إلى القراءة السليمة التي تعنى بمخارج الحروف، بهدف اكتشاف صعوبات النطق لدى المتعلمين وتعويدهم على المحاكاة.
- إجراء تدريبات علاجية لتلافي الأخطاء الشائعة في تعبيراتهم الشفوية والكتابية في المراحل كافة، وبخاصة تلك الأخطاء التي انتقلت إلى أساليبهم العامة.
- الاستماع إلى نماذج من التسجيلات في الشعر الإنجليزي في مواقف متعددة؛ بهدف تعويد المتعلمين على القراءة بحسب المواقف تحقيقاً للتفاعل مع المقررات.

- تدريبات على الفهم من حيث إدراك المعنى العام، والمعنى الخاص، واستخلاص الفكرة الأساسية، والفكرة العامة من خلال قطعة يستمعون إليها في المختبر تفسح المجال للمناقشة لتسجيل إجاباتهم.

وتضيف الباحثة إلى ما سبق الأنشطة اللغوية الآتية:

١- ممارسة الكلام بالانجليزية: إن أفضل طريقة لتعليم الكلام، هي التعرِّض لمواقف تدفع المتعلم لتحدث اللغة، وتعلم الكلام، فلن يتعلم الكلام، إذا ظل المعلم هو الذي يتكلم طوال الوقت، والمتعلم يستمع.

٢- تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية: من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للمتعلم أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يتم تنظيم المادة، وتناسب محتواها مع ما في ذهن المتعلم. فعندما يشعر المتعلم أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارة الكتابية للمتعلم؛ فمن الأفضل أن يبدأ المتعلم بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.

٣- توجيه المتعلم إلى مصادر القراءة المتنوعة مثل: قراءة وتمييز الآراء المطروحة في الجرائد، المجلات، البريد الإلكتروني، الوسائل البصرية المتعلقة بالشؤون التاريخية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا وذلك لفهم الآراء ووجهات النظر الخاصة بالإنجليزية.

٤- حث المتعلم على قراءة قصص الأدب، و مشاهدة وسائل الإعلام التي توفر معلومات باللغة الانجليزية وتناقش المحاور التي تهمهم.

ومن هنا نستنتج بأن أغلبية الأنشطة اللغوية منظمة ضمن مجموعات كبيرة. وبالتالي، وفي هذه الظروف، فنصيب كل طالب في أخذ الكلمة متفاوتة من طالب إلى آخر ذلك أن بعض الطلبة يحتكرون الكلمة في حين أن البعض الآخر لا يأخذ الكلمة تماما، حيث يرى بعض الباحثين صعوبة سير الأنشطة في مجموعة كبيرة ذلك أن انتباه المتعلمين يصعب استقطابه ولا يكون إنصاتهم دائما بالكيفية المرتقبة.

ويرى العلماء أمثال سايمون (Simon Poli, 1995) أن: الأنشطة اللغوية يجب أن تنظم ضمن مجموعات صغيرة ومحدودة العدد. مثل مجموعات ذات ٤،٥ أو ٦ طلبة طوال السنة الدراسية.

كما يؤكد مارتن (Martin,2002) على الطابع تارة الفردي وتارة المجموعي للتعلم اللغوي ويقترح إعطاء أوقات التفاعل والتبادل إشكالا متنوعة: المراوحة بين تجميع كامل الفصل وتجميع نصف عدد طلبة الفصل مع العمل ضمن مجموعات صغيرة بالتداول والتحاور في علاقة ثنائية كل ذلك يفرز مشاركة ونشاطا لغويّا جدّ مغاير على مستوى التقبل وعلى مستوى الإنتاج.

تقترح فلورين (Florin, 1995) تقسيم عدد تلاميذ الفصل إلى ثلاث مجموعات تسّمى " مجموعات تحاور" (conversational groups) ولاحظت أنه لا يكفي القيام بالعمل اللغوي ضمن مجموعات صغيرة حتى يشارك كل طالب بصفة آلية لأن هناك بعض المتكلمين الكبار باستطاعتهم دائماً احتكار الكلمة. وتقترح كمرحلة أولى العمل ضمن مجموعات متجانسة على قاعدة أخذ الكلمة ضمن المجموعة الكبرى (متكلمون كبار / متكلمون صغار) وهذا يسمح ب:

- الحد من الضغط على أخذ الكلمة حيث يتمكن المتكلمين من فرص الإنتاج والتعبير.
- تسهيل عملية تشريك كل طالب وإرساء التداول المنظم على أخذ الكلمة.
- جعل الطالبمدعوا أكثر من ذي قبل إلى الإنتاج وبالتالي تقبّل تغذية راجحة بخصوص إنتاجه.

وتقترح فلورين (Florin) تنويع محاور المحادثة وترك الطلبة يعبرون عن تجاربهم الخاصة مما يحفز قدراتهم التعبيرية. ويمكن تلخيص المبادئ لمقاربة فلورين (Florin) كالآتي:

- أن يكون المعلم توجيهياً في تنظيم مجموعات العمل: يعدل أخذ الكلمة.
- أن يكون المعلم تحررياً في اختبار المحاور ومبادرات الأطفال.
- أن يكون المعلمّ ناً في اعتبار الفروقات الفردية.
- أن يكون المعلم خلاقاً في تنويع الأهداف.

أسس ممارسة الأنشطة اللغوية:

لاشك أن تحقيق الأهداف المقصودة من ممارسة الأنشطة اللغوية خاصة تمكين المتعلمين من تنمية الميول والمهارات المختلفة وتزويدهم الذاتي بالمعارف والفنون على مدى الحياة يتوقف على مدى ما تستند إليه هذه

الأنشطة من أسس تربوية، ومدى ما تراعيه ممارساتها لهذه الأسس، ومن أهم هذه الأسس ما يلي(مسلم، ٢٠٠٨م):

١- الغرضية: بمعنى أن يكون لكل نشاط هدف خاص يقصد منه، وأن يتعرف المتعلمون هذا الهدف ويعملون على الوصول إليه بأنفسهم في حدود قدراتهم وإمكانيات مدرستهم من غير مغالاة أو إسراف، أو قصور وانحراف ،حتى تكون هناك نتيجة واضحة لممارسة هذا النشاط مما يؤدى إلى زيادة واقعية هؤلاء المتعلمين.

٢- التلقائية الموجهة: بمعنى أن يجرى النشاط في جو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي ببين الجماعة، واحترام ما تراه الأغلبية، واعتزاز كل فرد بقيمة المجموع واعتزاز المجموع بقيمة أفراده .

٣- الحيوية وعدم التكلف: بمعنى أن يجرى هذا النشاط في مجالات حيوية طبيعية مما تزخر به الحية العملية في المجتمع الخارجي فيكون بذلك صورة مصغرة لما يجرى في الحياة العامة.

٤- التكامل والانسجام: حيث ينبغي أن بكون بين النشاط وفروع اللغة تكامل في إطار وأهداف تعليم اللغة ،ووحدة الأهداف بين فروع اللغة والنشاط تستوجب أن يكون بينهما توافق وانسجام وتكامل ،فما يجمل في المقررات الدراسية يفصله النشاط ،وما لا يتسع له الوقت المخصص لدروس اللغة في شكل حصص مقررة يجد له مجاله الرحب في مجالات النشاط التي تتميز بالجدة والطرافة.

كما أضاف كل من أمينَ و برغوت (٢٠٠٩م) إلى إن ممارسة الأنشطة اللغوية– كسائر الأنشطة التربوية – تستند إلى مجموعة من الأسس أهمها:

١- مشاركة الطلاب في كل نشاط بحيث يسهمون إسهاما فعليا في مراحل المختلفة في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٢- الاهتمام بأسلوب العمل وطريقته من حيث تقسيمه بين الطلاب، واختيار كل طالب للعمل الذي يناسبه حسب ميوله واهتماماته واتجاهاته.

٣- ممارسة الأسلوب الديمقراطي السليم، والاحترام المتبادل في التعامل بين الطلاب والمعلم المشرف على النشاط وبين الطلبة أنفسهم، على أن تتسم مسئولية المعلم المشرف على النشاط بطابع التوجيه والإرشاد.

٤- الاستفادة من الإمكانيات المتاحة إلى أقصى حد ممكن، بحيث تتم الإفادة من الطلاب ذهنيا ونفسيا ومن البيئة المادية والبشرية وخلق الحوار والتفاعل بين هذه الإمكانيات بما يؤدى إلى تنمية الفرد والبيئة.

٥- العمل بين الطلاب في الأنشطة يقوم على أساس روح الفريق ،بحيث يتدرب على توزيع العمل والتعاون في إنجازه بشكل متكامل.

٦- الإيمان :لأن النشاط بأنواعه المختلفة ذو هدف تربوي يدرب على التفكير ويدفع إلى العمل ويعين على الإبداع ويساعد على استثمار الوقت.

ولابد أيضا عند ممارسة الأنشطة اللغوية مراعاة الأسس التربوية المرتبطة بفاعلية الطلاب في ممارسة هذه الأنشطة مثل(حبيب، َو الشبراوي ، ٢٠١٠م):

١- عدم الاقتصار في ممارسة الأنشطة على الوصول بالطلاب إلى مستوى المعرفة المجردة بل تحفيزهم إلى المجالات التطبيقية التي تجعلهم يفكرون ويلمسون نتائج جهودهم بأنفسهم فتزداد قدرتهم على الأداء ورغبتهم في الانطلاق.

٢- اعتبار الأنشطة امتدادا للبرامج التربوية التي يحصلها الطالب في حجرات الدراسة وبحيث يكون في ممارسة النشاط مشبعا بالقيم السلوكية الحميدة ،وبروح الهواية المقرونة بالمتعة والترويح والإنتاج.

٣- الاهتمام بالطلبة الناشئين في ممارسة الأنشطة ،بحيث يسبق ذلك توضيح أنواع الأنشطة،حتى يأخذوا منها ما يناسبهم قدرة واستعداد.

٤- السير في التدريب على الأنشطة بهوادة وتؤدة بحسب برامج النشاط التي تتفق مع مراحل نمو الطالب وقدراته.

كما يجب مراعاة الأسس العامة التي تقوم عليها الأنشطة المدرسية عند ممارسة الأنشطة اللغوية مثل(الوهيبي، ٢٠٠٣م):

١- الأنشطة التي تمارس في أثناء اليوم الدراسي، على أن يخصص لها وقت يحدد في الجدول الدراسي الأسبوعي.

٢- الأنشطة يعفى من أعبائها المالية الطلاب.

٣- الأنشطة جزء عضوي في المنهج، وعلى الطلاب المشاركة الفعالة في أحد هذه الأنشطة أو في أكثر من نشاط.

٤- الأنشطة يجب تقويمها من الطلاب المشرفين عليها لتعديلها وتحديد شروط المشاركة فيها.

٥- يشارك في توجيه الأنشطة معلمون متحمسون أكفاء لديهم خبرة ودراية بالنشاط والجوانب النفسية للطلاب.

٦- أن يستند اختيار نشاط التعليم على عدة معايير، هي الصدق والشمول والتقويم والملائمة والنمط والارتباط الوثيق بالظروف الكائنة.

ويتضح مما سبق أن ممارسة الأنشطة اللغوية لا يمكن أن تتم بصورة عفوية غير مخططة ولا هادفة،كما أنها ليست عملا عشوائيا تحكمه الميول والأهواء، وأنها تتم وفق مجموعة من الأسس الواضحة والمحددة التي تحكم مسالكها وتبرز أولوياتها وتساعدها في تحقيق الأهداف المقصودة من ممارساتها.

معوقات تطبيق الأنشطة اللغوية:

يقصد بمعوقات الأنشطة اللغوية مجموعة الصعوبات التي تواجه ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية وتحد أو تحول بينها وبين تحقيق أهداف اللغة العربية المقصودة من ممارستها. وتتركز هذه المعوقات على تفاوت وجهات النظر المعلمين في أهمية النشاط وعدم تشجيعهم الطلاب على ممارسة الأنشطة اللغوية أو المشاركة فيها، وعدم وجود أماكن لممارسة النشاط أو عدم تخصيص وقت داخل اليوم الدراسي لممارسة النشاط بصورة مقصودة ومخططة وهادفة، بالإضافة إلى عدم قدرة بعض المعلمين تنظيم النشاط أو ريادته، وأخيرا عدم الاهتمام بجانب النشاط عند تقويم الطلاب أو عند تقويم المشرفين التربويين للمعلمين(حماد، ٢٠٠٩م).

كذلك فإن عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها واعتبارها تسلية ولهوا يضيع الوقت ويبدد جهود الفصل الدراسي، وعدم توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة ،وعدم توفر المدرس الكفء

وعدم تعاون مدرسي المدرسة، واهتمامهم فقط بالجانب المعرفي – تمثل معوقات وصعوبات بالغة في طريق ممارسة الأنشطة اللغوية وتؤدى أيضا إلى ففشل هذه الأنشطة في تحقيق الغاية منها(عبد المنعم،١٩٩٨م).

كما أن من أهم الصعوبات التي تواجه معلم اللغة الانجليزية عند ممارسة الأنشطة اللغوية بالمدرسة ما يلي(مجلي، ٢٠٠٨م):

- خلو المعهد أو المدرسة أو المركز من دليل للأنشطة اللغوية يسترشد به.
- ميزانية الأنشطة ضئيلة ولا تتيح الفرصة لممارستها.
- نظام الامتحان وأساليب التقويم الفصلية والشهرية مسئولة عن تقلص الأنشطة اللغوية.
- فلسفة الأنشطة اللغوية وأهميتها غير واضحة لدى المعلمين.
- برنامج الإعداد في الكلية لم يقدم للمعلم كل ما يتعلق بممارسة هذه الأنشطة.
- بنود التقويم الخاصة بالتلاميذ خالية من أي بند يتعلق بالإشراف على الأنشطة اللغوية، ومن ثم لا يوجد لديه الدافع لممارستها.
- يخلو اليوم الدراسي من وقت مخصص لممارسة هذه الأنشطة في المدرسة.
- افتقاد المعلم للمهارات اللازمة لممارسة هذه الأنشطة.
- خلو منهج اللغة الانجليزية من أي إشارة – تلميحا أو تصريحا- إلى كيفية ربط هذا المنهج بالنشاط اللغوي.
- كثرة متطلبات منهج اللغة الانجليزية نظرا لفروعه المتنوعة.
- وجود فجوة كبيرة بين المنهج الدراسي والنشاط اللغوي حيث لم يعط المنهج اهتماما بالنشاط اللغوي.
- إسناد كثير من الأعمال إلى معلم اللغة الانجليزية كالأعمال التحريرية الشهرية وغيرها.
- كثرة أعداد التلاميذ في الفصول الدراسية.

ولعل أخطر ما ترتب على وجود مثل هذه الصعوبات هو سيطرة ثلاثة أنشطة تعليمية هي القراءة والكتابة والاستماع بهدف تحقيق أبعاد المحتوى من جهة الحفظ والاستذكار والتعرف، وقد يسمى هذا الأسلوب أسلوب

(الإلقاء – الحفظ – التسميع) وهذا كله يتم على حساب أهداف أخرى يحتاج إليها المتعلمين ولم يخطط لها التخطيط السليم والموجه. ومما لا يدع مجالا للشك أن سيطرة تلك الأنشطة التعليمية التي تمجد الحفظ والتلقين وتحشو الذهن بالمعلومات الكثيرة، ستقصر وظائفها في تنمية القدرات العقلية للمتعلمين على تنمية التذكر فقط أو تنمية قدرات التفكير التقاربى على أحسن الأحوال، دون أن تمس قدرات التفكير التباعدي من قريب أو بعيد.

ويضاف إلى ذلك ما أكدته المشاهدة العملية من خلال إشرافه على طلاب التربية العملية من خلال قيامه بتدريس الوحدة المختارة من(محمد، ٢٠١٢م):

- تكدس الفصول بأعداد غفيرة من الطلاب.
- ضيق وقت الحصص الدراسية وضيق الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي بشكل ملحوظ.
- حرص المعلم الشديد على الانتهاء من موضوعات المنهج المقررة في الفترة المحددة لها لان ذلك يمثل أهم المعايير تقويمه من قبل الموجهين والمشرفين عليه.
- عزوف كثير من الطلاب عن المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية لعدم تكوين اتجاه إيجابي من قبل المعلمين لدى هؤلاء الطلاب نحوها.
- عدم اقتناع كثير من المعلمين بأهمية الأنشطة اللغوية وعدم درايتهم بأهدافها وكيفية تخطيطها واعتقاد الكثير منهم بأن ممارسة الأنشطة اللغوية تؤدى إلى إثارة الجبلة وتفقد المعلم سيطرته على الطلاب مما يؤدى على ضياع جهوده في تزويدهم بالمعارف والمعلومات.

وترى الباحثة إن كل هذه الأمور وغيرها تمثل تحدياً صارخاً في وجه الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية في تحقيق أهداف اللغة الانجليزية،وكذا هناك حاجة ماسة إلى جهود مضنية من قبل كافة القائمين على العملية التعليمية للقضاء على مثل هذه الصعوبات، وتذليل كل السبل لممارسة الأنشطة اللغوية ممارسة هادفة مدبرة مخططة في مواقف حيوية وطبيعية لتحقيق تنمية شاملة للمتعلمين ولتحقيق الأهداف الأخرى للمحتوى الدراسي خاصة القدرة علة حل المشكلات وتنمية القدرة على الإبداع.

المبحث الثاني : ملفات الإنجاز الإلكترونية واستخداماتها

شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في ظهور المستحدثات التكنولوجية Technological Advancements المرتبطة بالتعليم، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه المستحدثات ، فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة، كما تغير دور المتعلم نتيجة ظهور المستحدثات التكنولوجية، فلم يعد متلقياً سلبياً ، بل أصبح نشطاً إيجابياً ، وأصبح التعلم متمركزاً حول المتعلم لا حول المعلم.

ولقد تأثرت المناهج الدراسية أيضاً بظهور المستحدثات التكنولوجية، وشمل هذا التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها في عصر الانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسة للمنهج الدراسي (عبد المنعم، ١٩٩٧م).

إن توظيف المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم قد أصبح مطلباً ملحاً له ما يبرره من شواهد وأسانيد عند اعتبار طبيعة العصر الذي نعيش فيه من ناحية، وعند اعتبار متطلبات تربية العصر من جهة أخرى، فقد وضعت المستحدثات التكنولوجية بصمات واضحة على منظومة التعليم بعامة، وعلى برنامج إعداد المعلم بخاصة باعتبارها قوة يصعب إيقافها، تؤثر بالسلب أو الإيجاب في كل جانب من جوانب العملية التعليمية (عبد المنعمَ والمناعيَ وآخرون ، ٢٠٠٢م).

يأتي توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في العملية التعليمية باعتباره مستحدثاً تكنولوجياً ، ووسيلة لتوثيق المعرفة التربوية فهو يتيح للمعلم حفظ سجلاته وإنجازاته بطريقة مبتكرة ليتسنى له عرض مهاراته وقدراته وتزويده بتغذية راجعة على مدى تحقق أهدافه عن طريق توفير أساليب تتسم بالكفاءة والفاعلية لتنمية المعلم وتمكينه من القيام بالأدوار والمسؤوليات الجديدة بكفاءة وجودة عالية، والوسيلة الفاعلة لتحقيق ذلك هي تدريب المعلم على أحدث المستحدثات التكنولوجية من خلال البرامج التدريبية(نوف التركي،٢٠١١م).

ولقد ازدادت أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء التعليمي للمعلم ويشجعه على التفكير التأملي، ويعزز النمو المهني لديه، فهو يتيح الفرصة له للرجوع إلى ما مر به من خبرات، وبالتالي يمده بالتغذية الراجعة.

إن أهم ما يميز ملف الإنجاز الإلكتروني صفتان متلازمتان هما الانتقائية والتأمل، فهو يتطلب من المعلم أن يكون انتقائياً في اختيار وثائقه مركزاً على النوع لا على الكم ، كما يتطلب منه تبني أسلوب التفكير التأملي الذي يعكس أرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه (قسطنطينو ولورينزو، ٢٠٠٤ م،ص ١).

ويرى ستون (Stone ,B,1998) أن "كثيراً من الجامعات وكليات التربية والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم الملف الإلكتروني كأداة لتقويم التدريس، حتى أنه أصبح عنصراً رئيسياً ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس (National Board for Professional Teaching Standards . NBPTS)"

كما ترى المنظمة الأمريكية للتعليم العالي (The American Association of Higher Education AAHE) أن الملف الإلكتروني يستخدم كأداة لتحسين التدريس في كليات التربية والجامعات، وأصبح شرطاً من شروط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التدريس (Stone,1998:106).

ويعد ملف الإنجاز الإلكتروني كمستحدث تكنولوجي، أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في تقويم المعلم، فهو يعتبر أداة تقويمية موضوعية فعالةً على معايير محددة، وقد ازدادت أهميته في التعليم، حيث يرى عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٢م) أنه يعزز أداء المعلم، وينمي لديه مهارات عدة منها مهارات التنظيم والعرض والتفكير، كما أنه يوثق أداءه ويتيح له الفرصة للرجوع إلى ما مر به من خبرات في مرحلة معينة، مما يجعله يحسن من أدائه.

ويرى كل من قسطنطينو ولورينزو (٢٠٠٤م) أن " لملف الإنجاز الإلكتروني فوائد كثيرة منها أنه يعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدي المعلمين، كما أنه يحقق الرضا الشخصي بل الابتهاج نتيجة الرضا عن مستواه،كما يعكس التجديد فعملية المراجعة المستمرة للملف تساعد على تحسين الأداء ،ويوفر ملف الإنجاز الإلكتروني أيضاً أدوات لامتلاك القوة والتمكن المهني، فهو يشجع المعلمين على تحمل أكبر قدر من المسئولية،ويجعلهم متمكنين من تعلمهم ونموهم المهني، كما يشجع على التعاون، حيث أنه يعطي الفرصة للمعلم

للمشاركة في النقاش مع المتعلمين ويمدهم بالتغذية المرتدة، ويوفر الدليل والبرهان على كيفية الأداء وتطوره"(ص٢ – ص٧).

وتنبع أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني أيضاً من أنه يوثق أداء المعلم الأكاديمي، مما يتيح الفرصة له لتحسين أدائه ويعدل فيه، كما يرى وينسورَ و إتال (Winsoor,P.&etal,1999) أن ملف الإنجاز الإلكتروني من الممكن أن يساعد المعلم على تنمية الخبرات الشخصية لديه.

ولإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني، لابد من أن يكون لدي المعلم مجموعة من المهارات التي تساعده في ذلك ، وهذا ما تدعوا إليه العديد من الهيئات العالمية التي تهتم بإعداد المعلم قبل الخدمة ، وذلك بوضع العديد من المعايير التي لابد من أن يكتسبها المعلم قبل التحاقه بمهنة التدريس ومنها اكتساب مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت ، بل أنها أصبحت شرطاً لممارسة مهنة التدريس ، ومن هذه الهيئات المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (National Council of Accreditation for Teacher Education, NCATE) ، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم (International Society for Technology in Education, ISTE) (الغزو، ٢٠٠٤م) .

تعريف ملف الإنجاز الإلكتروني(Electronic Portfolio):

تعددت التعريفات الخاصة بالملف الإلكتروني، فيعرفه بيرد (Bird,1990) بأنه" مجموعة منظمة من الوثائق التي تقدم الدليل والبرهان على كفاية المتعلم في الجوانب المعرفية والاتجاهات والمهارات الداخلة في إطار فن التعليم".

وأورد تارنوسكي (Tarnowski,s.,1998,p17) تعريفاً للملف حيث يرى أنه " أداة لتقويم الذات ، وتقويم برامج التربية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا ، كما أنه أداة تعكس النمو ونقاط القوة وقدرات التنظيم والإبداع في تطبيق المعرفة لدى المتعلم".

يعرفه كل من فنويكَ و بارسونز (Fenwick,t.;Parsons,j.,1999,p 90-p 92) بأنه " ملف لتجميع عينات من أعمال المتعلم جمعها عبر فترات زمنية متتابعة، وتعكس هذه العينات محتوى بعض ما درسه، وحلول

لمشكلات، ومقالات، وتعيينات منزلية وشرائط فيديو وتقارير عن الأحداث الجارية، والمشروعات، اختبارات وتمارين فضلها المتعلم وتقارير عن منجزات المتعلم التي تم تقييمها من قبل النظراء، وجميع الأعمال التي تثبت مدى تعلم المتعلم".

وتعرفه بكارَ و البسام (٢٠٠١م) على أنه "حقيبة تحفظ أداء المتعلم بهدف إبراز أعماله ومنجزاته التي تشير إلى مدى نموه الطبيعي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي والمهاري والإبداعي والثقافي، وأيضاً إبراز الحوافز المادية والمعنوية التي منحت له من قبل المدرسة أو أي جهة أخرى، وكذلك نتائج الاختبارات والمقالات والأبحاث والمشاريع التي قام بها، بالإضافة إلى تعليقات الزملاء والمعلمين والآباء. ويتم تجميع هذه المنجزات من قبل المتعلم بمعاونة الزملاء والمعلمين والآباء، كما يتم تصنيف هذه المنجزات بحيث يبرز مدى التقدم في فترات زمنية متتابعة، وتستخدم كأداة لقياس أداء المتعلم ، ويحصل على نسبة معينة من تقديراته على ما أنجزه في البورتفوليو الخاص به، وينتقل مع المتعلم كلما ارتقى في السلم التعليمي، بحيث يجدد عاماً بعد الآخر" (ص١٤٧).

ويرى كل من قسطنطينو ولورينزو(٢٠٠٤م) أن الملف الإلكتروني عبارة عن "انتقاء متأن لمجموعة من الوثائق النموذجية تركز على أفضل أعمال المتعلم وإنجازاته، ويختلف عن الملف الورقي في كونه يعتمد على طريقة الوسائط المتعددة التي تسمح للمتعلم بعرض وثائق عمليتي التعليم والتعلم، ووثائق التفكير التأملي في أشكال مختلفة (صوتية، فيديو، بياني ونصي)، ويستخدم فواصل إلكترونية Links بدلاً من الفواصل الورقية، وينشر على شبكة الإنترنت أو على أسطوانة مدمجة CD"(ص٦٠).بينما يرى جون (June,A.,2004) بأنه" تجميع لأفضل أعمال المتعلم خلال مراحل دراسته"(ص٤٦).

أنواع ملفات الإنجاز الإلكترونية :Kinds of Electronic Portfolios:

يحدد كل من ماريَ و وولف (Mary,D.Wolf,K., 1998) أنواع الملف الإلكتروني في ثلاثة أنواع هي: ملف للتعليم ويستخدم في تشجيع المتعلم على التعلم وتعزيز التفكير التأملي لديه، وملف للتوظيف وهو يعطي بيانات ومعلومات عن الفرد عندما يتقدم لشغل وظيفة ما، وأخيراً ملف للتقويم ويستخدم لتقويم المتعلم في مقرر ما أو مجموعة من المقررات.في حين تحددها نوف التركي (٢٠١١م) بنوعين رئيسين هما:

١- ملفات إنجاز المعلم قبل الخدمة:ملف القبول/ملف العمل/ملف التخرج/ملف المقابلة.

٢- ملفات إنجاز المعلم أثناء الخدمة:ملف العمل/ملف العرض.

وتختلف مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني باختلاف الهدف منه، ولكنه بشكل عام يتكون من بيانات صاحب الملف، والفلسفة التربوية، ونماذج من أعمال صاحب الملف، ونماذج من أعمال الطلاب، ونتائج الطلاب، وصحيفة التفكر، وخدمة المجتمع، وخطة التنمية المهنية، والجهد العلمي، والأدوار والمسئوليات المهنية.

تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بالطالب Student's Electronic Portfolio:

يحتاج المعلم إلى تنويع استراتيجيات وأدوات التقويم التي يعتمدها في تقويمه، فمثلاً لا يجوز أن يعتمد المعلم على العلامات فقط في تحديد متوسط مستوى أداء الطالب في المادة، بل يحتاج إلى إعداد تقويم إجمالي لأداء الطالب في نهاية العام الدراسي من خلال مختلف عمليات التقويم ، حيث إن التقويم الذي يتم في الأيام الأخيرة من الفترة التي يغطيها تقرير أداء الطالب يمكن أن يعطي وزناً نسبياً أكبر من التقويم الذي يتم في الأيام الأولى من الفترة التي يغطيها التقرير، وخاصة أن الطالب قد يحقق مستوى متميزا في المادة في الفترات الأخيرة إلا أن العمليات الحسابية اللازمة لتحديد مستوى الأداء في المادة في نهاية العام الدراسي قد تتأثر بانخفاض مستواه في الفترة الأولى(التركي،٢٠١١م).وعلى المعلم أن يركز على النشاط نفسه وعلى أداء الطالب أثناء النشاط وليس على المنتج الملموس الذي ينتجه فقط. فالسجلات الخاصة بالأداء يمكن أن تشتمل على وصف أداء الطالب، وقوائم الفحص والملاحظات، وتسجيلات صوتية، وصور فوتوغرافية، وملاحظات وتعليقات زملائه من الطلبة ومن المعلمين وولي الأمر أو من الطالب نفسه(الغزو، ٢٠٠٤م).

وبناء عليه، ترى الباحثة إن ملف الانجاز الالكتروني ما هو إلا إنه سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية، وتختلف مكونات الملف من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية. و تبرز فوائد استخدام ملف الإنجاز في تعزيز التقويم الذاتي والتفكير التأملي، وتحقيق الرضا الشخصي وتعكس التجديد، وتوفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني، وتوفير متطلبات المنحنى التكاملي في التقويم.

المبحث الثالث : تنمية مهارة الكتابة باللغة الانجليزية في التعليم الجامعي

شهد العقد الأخير من القرن العشرين تحولات جذرية في ميدان تعلم اللغات، وذلك بسبب التأثير المباشر لنتائج البحث في علم النفس على طرق تعلم اللغات المستندة على أساليب التدريس، وتوجه العنصر البشري في العملية التعليمية إلى تعلم أو اكتساب اللغة، التي أدت إلى استحداث أشكال جديدة للعلاقة بين المعلم والمتعلم في مواقف طبيعية لا مصطنعة لذا فرض ذلك على المهتمين بتعلم اللغة وتعليمها استحداث أساليب التعلم بما يتكافأ قدراً مع هذه المستحدثات وبما ييسر تعلم هذه اللغات في وقت اقصر وجهد وفائدة علمية أكثر(الجرف، ٢٠٠٥م).

دوافع تعلم اللغة الانجليزية وتعليمها للطلبة:

هناك عدة دوافع تكمن وراء تعلم اللغة الانجليزية تنحصر فيما يأتي(حماد، ٢٠٠٩م):

أ) دوافع مهنية اتصالية: حيث تُعلم اللغة الإنجليزية لتشكل أداة للتواصل الشفوي والكتابي في مجالات الحياة المختلف، كمجال الإدارة أو التجارة أو الدبلوماسية أو السياحة أو غيرها.

ب) دوافع علمية: فتعلم اللغة الانجليزية يعد موضوعاً للبحث اللساني العلمي.

ج) دوافع ثقافية: حيث تُعلم اللغة الانجليزية لتشكل أداة للاطلاع على ثقافات وقيم وعادات وتاريخ وآداب وفنون الدول الانجليزية لتعبّر عن أفكار أصحابها وتجاربهم.

د) دوافع لُغوية: من خلال استعمالها نظرياً ووظيفياً للإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة.

فتعلم اللغة الانجليزية لم يعد يقوم على تقسيم اللغة على فروع مثل القراءة والأدب والتعبير والنحو والإملاء والخط؛ لأن ذلك التقسيم يتسم بعدم العلمية لافتقاره مبدأ الثبات، ولا يراعي وحدة اللغة وتكاملها فهو حيناً يعتمد على المادة اللغوية وحينا يعتمد على طرق التدريس والأنشطة اللغوية المتبعة.حيث يحتل النشاط اللغوي مكانة متميزة ضمن نسيج الأنشطة المدرجة ببرنامج السنة التحضيرية وذلك لأهمية الدور الذّي تؤديه اللغة في مختلف مجالات النمو (الذهني/ العاطفي/ الاجتماعي) إضافة إلى أنها نشاط أفقي(Transversal) إذ يمارسه الطالب عبر جل ما ينجزه من أنشطة وما يقوم به من ألعاب ضمن مختلف الوضعيات التربوية المقترحة وذلك من

منطلق أن التواصل اللغوي يعتبر من الثوابت الّتي لا تخلو منها جل الأنشطة.حيث تستعمل اللغة في البداية كوسيلة للتعبير عن الذات والإفصاح عن المشاعر والاهتمامات والرغبات (اللغة الأنوية) قبل أن يستعملها كأداة للتواصل مع الآخرين(الوهيبي، ٢٠٠٧م).

ومسايرة لنمو الطالب وباتساع الدائرة الاجتماعية الّتي يتواجد فيها وبتنامي العلاقات الّتي يربطها مع الآخرين يحتاج إلى أغناء مكتسباته اللغوية وتنويعها حتّى تكون مستجيبة لحاجيته بما يمكنه من الاكتساب التدريجي للاستقلالية اللغوية. إلا أن تحقيق هذه الغاية يبقى مرتبطاً إلى حد كبير بمدى تنوع وضعيات التواصل الّتي يتيحها المحيط الاجتماعي، وبمدى ما تحمله هذه الوضعيات من إثارة لغوية وقدرة على التحفز إلى التعبير والتبادل اللغوي مع الآخرين أثناء ما ينجز من أعمال وألعاب ومشاريع مختلفة(مجلي، ٢٠٠٨م).

ومن وجهه نظر الباحثة تمثل السنة التحضيرية فرصة متميزة لتحقيق مثل هذه الغاية... أما في خصوص طبيعة اللغة الّتي يتّم استعمالها فهي " اللغة الدارجة " باعتبارها اللغة الّتي أعتاد الطالب أن يمارسها داخل الوسط العائلي والمحيط القريب. ويمكن استغلال التقارب الموجود – في كثير من الأحيان– بين اللهجي والفصيح لإدخال بغض ما بدا ملائما من المفردات الفصيحة دون فرضها أو التكلف عند إدراجها بما قد يعرقل عملية التواصل أو يحد من تلقائية التعبير عند الطالب خاصة وأن النشاط اللغوي بالسنة التحضيرية لا يمكن فصله عن بقية الأنشطة الأخرى.

تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية في التعليم الجامعي:

ينظر إلى تعلم الكتابة في اللغة الإنجليزية في المؤسسات الأكاديمية المدركة لأحدث التطورات في علم التدريس كعملية يتم من خلالها تعريف الطلبة بشكل عام بالمبادئ والمهارات التي تتحكم بإخراج النص من حيث الشكل والمضمون بصورة يكون فيها ذلك النص قادرا على توصيل المعلومات للقارئ بسلاسة من دون وجود لبس او غموض أو نقص في المعلومات المراد التعبير عنها(الوهيبي، ٢٠٠٣م).

ولذا، فإن عملية كتابة النص تكون مرتبطة في ما هو مقبول كنص لدى القارئ ومتجذره في مجموعة من الضوابط معروفة لدى المتخصصين في هذا المجال بحيث يمكن التعبير عن أهداف مختلفة حسب رغبة الكاتب وفي

أوضاع إجتماعية متباينة. من هنا فمن أجل أن يكون النص مستساغا للقارئ، يفترض أن يتم تعريف الطلبة بهذه المهارات الكتابية والتي تمثل اللغة المشتركة بين الكاتب والقاري في عملية إخراج النص و تحليله وفهمه. حيث إن الحصيلة المعرفية لدى الطلبة ككتاب مبتدئين لا تمكنهم من مراعاة معايير الكتابة الجيدة بشكل مرض. وهذا ما يحتم عليهم أن يقوموا بتوسع معرفتهم العلمية بهذا الخصوص- العملية التي يواجهون خلالها الكثير من الصعاب(Scardamalia and Bereiter,1991 ,cited in Grabe and Kaplan, 1996).

من هنا يأتي دور مدرسي اللغة الإنجليزية في المعاهد والكليات في تزويد الطلبة بالمعرفة المتعلقة بالمعايير والمهارات الكتابية التي يتميز بها النص الجيد. إنه لمن الضروري أن يقوم المدرسون بتعريف الطلبة بمثل هذه المعايير بشكل واضح وذلك من خلال الأنشطة اللغوية الكتابية داخل وخارج الحجرة الصفية.

فكما يؤكد بوك (Bock, 1988) بأن "الطلبة يقومون بتطوير قدرتهم اللغوية من خلال التعرض للمعلومة واستيعابها وتعديلها وتطبيقها والحصول على تغذية راجعة حولها. وتكون نتيجة هذه العملية هي تطوير حصيلة الطالب الكتابية بخصوص أنماط بلاغية متباينة من الكتابة والتي سوف تستخدم كمقياس لمدى نجاح الطالب في التعبير عن نفسه أثناء الكتابة"(ص٣٣٤).

فإذا لم يقم المدرسون بمساعدة الطلبة في تطوير معرفتهم اللغوية والعقلية فيما يتعلق بمادة الكتابة وطبيعتها المعقدة إلى حد كبير، فإن الطلبة لن يكون بمقدورهم فهم طبيعة الواجبات الكتابية التي سوف يقوموا بها أو تطوير نمط كتابي خاص بهم، فعدم كفاية المعلومات التي يتعلمها الطلبة أو غموضها يمثل إحدى المشكلات في تعلم الكتابة في اللغة الإنجليزية (الوهيبي، ٢٠٠٧م).

وكما تم التأكيد عليه مرة أخرى، بناء على دلائل علمية (Kaplan, 1989) ،فإن الأنماط البلاغية للكتابة تختلف من ثقافة إلى أخرى. فأحد السمات المهمة والبارزة في الكتابة في اللغة العربية هي الاستخدام المفرط لحرف العطف "و" والتي تعادل (and) في اللغة الإنجليزية و ذلك للتعبير عن العديد من الاستخدامات البلاغية والتي يعبر عنها في اللغة الإنجليزية بوسائل متباينة غير كلمة (and). علاوة على هذا، فإن التوكيد والمبالغة والتكرار يتم استخدامهم في الكتابة باللغة العربية للتعبير عن جوانب بلاغية مرغوبة و تعتبر نقاط قوة بهذا الخصوص بينما تعتبر

جوانب غير مرغوب بها في الكتابة في اللغة الإنجليزية. من أوجه الاختلاف أيضا بين اللغتين العربية والإنجليزية، أن الأخيرة تستخدم الأحرف الكبيرة (capitalization) في حالات محددة وتقسيم النص إلى فقرات حسب أصول محددة وواضحة بينما لا تستخدم العربية الأحرف الكبيرة البتة و أن تقسيم النص إلى فقرات ما هو إلا عملية تجزئه من دون أي اعتبار بأن كل فقرة يجب أن تتعلق بفكرة رئيسية واحدة فقط أو بجزء من موضوع رئسي.

عندما ينشأ الطلبة السعوديين في بيئة كتابية تعكس المعايير و المهارات للكتابة باللغة العربية – لغة الأم، فإنه يتكون لديهم مشكلة ذات حدين في تعلم الكتابة في اللغة الإنجليزية بغض النظر عن كون الطالب مجتهد أو غير ذلك. فالبعد الأول، يتمثل في عدم إحاطة الطلبة بالمعايير والمبادئ الثقافية الخاصة في الكتابة باللغة الإنجليزية والتي بناء عليها يقال أن هذا النص جيد أو غير مقبول و ذلك نتيجة لعدم الإطلاع الكافي أو عدم الانغماس في أوضاع تعليمية تكفل اكتساب مثل هؤلاء الطلية المعرفة اللازمة أو عدم ممارسة الكتابة بطريقة متكررة تكفل تطبيق مثل هذه المعايير وليس فقط حفظها. إن النتيجة الحتمية لمثل هذه الأوضاع التعليمية، هو أن كتابات الطلبة باللغة الإنجليزية سوف لن تكون بالمستويات المرجوة منهم أن يحققوها.

أما البعد الثاني للمشكلة، فيتمثل بأن الطلبة يبدأون بتطبيق المعايير والمهارات اللغوية الخاصة بالكتابة بلغتهم العربية على النص الذي يقومون بكتابته والذي لم يأخذ شكله النهائي بعد وذلك بسبب عدم ألفتهم لمعايير الكتابة باللغة الإنجليزية أو جهلهم بها كليا. من هنا، يجد الطالب نفسه عالقاً و يصعب عليه الخروج من المأزق الذي تورط به. فما يعتبرونه مقبول بالنسبة لطريقة إنتاج وتحرير النص باللغة الإنجليزية مثل العلاقة بين الكاتب والقارئ والمعايير البلاغية للنصوص بمختلف أنواعها (وصفي و روائي و جدلي و إقناعي....الخ) يمكن أن يرفض ويعتبر غير مقبول من قبل ابن اللغة الذي سوف يقرأ مثل هذا النص.

فقد تبين (Grabe and Kaplan, 1996) بأن الطلبة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية قد أظهروا قدرات معقدة في كتابة النص والتي تم تطويرها أثناء كتاباتهم في لغتهم الخاصة بهم. كما أظهر الطلبة بأن لديهم ميولاً كبيرة في استخدام جمل دارجة في لغة التخاطب الشفوية أكثر منها في اللغة المكتوبة للتعبير عن الأفكار التي تختلج أذهانهم (Ballard and Clanchy, 1988).من هنا يظهر لنا أهمية أن يقوم مدرسوا اللغة الإنجليزية بشرح

المعايير التي تحكم عملية كتابة النص للطلبة والتوضيح لهم بأن الكتابة والمحادثة يختلفان عن بعضهما البعض على الرغم من أنهما يمثلان لغة واحدة ومن هنا برزت أهمية اعتماد أنشطة لغوية بواسطة ملفات الانجاز الإلكترونية لتعليم ذلك.

ثانياً: الدراسات السابقة:

التمهيد:

تقل الدراسات في مجال الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية بشكل مباشر في الوطن العربي وذلك لحداثة هذا الموضوع ومحدودية الدراسات فيه، وفي هذا الفصل تناولت الباحثة أهم الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية كل على حدة وذلك تبعا للترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم كما ستقوم الباحثة بعرض أهداف وعينة وأدوات ونتائج الدراسات السابقة وفق ما يرتبط منها بمحاور الدراسة الحالية، وهي: المحور الأول: الأنشطة اللغوية، وتناول المحور الثاني الدراسات التي اهتمت بملفات الإنجاز الإلكترونية، أما المحور الثالث فقد عرض الدراسات التي اهتمت بمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية .يلي ذلك ، عرض تعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها .

المحور الأول:الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية:

١.دراسة (قحوف،٢٠٠٧م) :

بعنوان " أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الانجاز(البورتفليو) في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"،وقد أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية بمحافظة الجيزة. وهدفت إلى التعرف إلى واقع تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس عبر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الانجاز والتي يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، وقد استخدم الباحث أسلوب المنهج شبه التجريبي عن طريق إعداد اختبارين أحدهما للفهم القرائي والآخر للكتابة لقياس أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز في تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات الكتابة المحددة بالبحث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرستي السيدة خديجة الابتدائية النموذجية َو أم المؤمنين الابتدائية بإدارة العجوزة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

اختبار الفهم القرائي واختبار الكتابة. لذا يوصي الباحث بضرورة تدريب المعلمين على كيفية التطبيق الناجح لأسلوب ملفات الإنجاز داخل الفصول وخارجها، وتطوير أساليب استراتيجيات التدريس التي يستخدمونها لتصبح أكثر ملائمة لهذا الأسلوب.

٢.دراسة (عبد القادر،٢٠٠٦م):

أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية و هدفت إلى التعرف إلى فعالية برنامج مقترح في الأنشطة القرائية لتنمية الأساليب الأدبية الكتابية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث الأدوات التالية:استبانة بالأساليب الأدبية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ،و استبانة لتحديد الأنشطة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وبناء برنامج لتنمية الأساليب الأدبية الكتابية باستخدام الأنشطة القرائية لدى هؤلاء التلاميذ واختبار فهم واستخدام الأساليب الأدبية الكتابية والذي تم تطبيقه على مجموعتي الدراسة.وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام الأنشطة القرائية المختلفة في تنمية الأساليب الأدبية لدى التلاميذ عينة الدراسة.

٣.دراسة (المنيع،١٩٩٧م):

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية و هدفت إلى التعرف إلى الأهمية التربوية للأنشطة المدرسية ،ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية والأهداف التي يمكن تحقيقها بواسطتها، ومعرفة واقع تلك الأنشطة ، والمشكلات والصعوبات التي تواجهها.ولتحقيق أهداف الدراسة ،قام الباحث بإعداد استبانة ،لمعرفة الواقع الذي تعيشه الأنشطة المدرسية ،ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية ، وقد وجهت هذه الاستبانة إلى المشرفين على هذه الأنشطة .وتوصلت الدراسة إلى أهمية الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية ، وخاصة ماله صلة بتنمية المهارات اللغوية ،لأن إتقان هذه المهارات يتطلب ممارسة وتطبيقاَ للغة ، وهذا ما توفره الأنشطة المدرسية ،وتبين الدراسة كذلك أن الأنشطة اللغوية تواجه بعض الصعوبات منها: عدم كفاية الأوقات المخصصة لها ، وضعف التفاعل بين تلك الأنشطة وبين المعلمين من جهة وبين الطلاب من جهة أخرى ، لعدم وجود دوافع وحوافز تجعلهم أكثر جدية في التعامل مع الأنشطة.

٤.دراسة (هدى صالح،١٩٩٤م):

أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية وهدفت إلى بناء برنامج في النشاط اللغوي ، وقياس أثره في تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.وسعياً لتحقيق هذا الهدف ،أعدت الباحثة استبانة لتحديد المهارات الكتابية المستهدفة ،ثم قامت ببناء برنامج في النشاط اللغوي ، وطبقته على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً واضحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يدل على أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة.

المحور الثاني: دراسات تناولت ملف الإنجاز الإلكتروني :

١. دراسة (العبسي، ٢٠٠٩م) :

بعنوان أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن في مادة الرياضيات . لتحقيق هذا الهدف تم تطوير ملف تقويمي وتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (١٣٧) طالباً وطالبة (٦٦ طالباً و٧١ طالبة) وزعوا على مجموعتين : تجريبية تعرضت للتقويم باستخدام البورتفوليو وضابطة تعرضت للتقويم بالطريقة التقليدية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتطبيق طريقة التقويم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للتقييم باستخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) فيما لم تجد فروق ذات دلالة تعزى للجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

٢. دراسة (إيمان زيدان،٢٠٠٨م) :

أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية و تناولت تحديد تأثير استخدام محفظة التعلم (Portfolio) على تحقيق وتحسين أداء الطلاب في مجال التمريض لرعاية الحالات الحرجة . وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لتقييم ملفات الإنجاز ، وكذلك إعداد أداة ملاحظة لأداء المتعلمين أثناء التربية العملية والتدريب اليومي . بالإضافة إلى استبانة لاستطلاع رأي الطلاب في استخدام المحافظ وملفات الإنجاز وفعاليتها في نموهم الشخصي

والمهني . وأظهرت الدراسة أن محفظة التعلم فعاله في الإسهام لتدريب الطلاب على تحمل المسئولية ووضع خطة لعملهم لتحقيق أهداف التعلم .وقد أوصت الدراسة بإعداد الملفات التعليمية في المواد النظرية كما في المواد العملية لتحسين تطور نمو الطلاب في التعليم الجامعي.

٣. دراسة تايليما و سميث (Smith & Tillema , 2007) :

هدفت الدراسة التعرف على أهمية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تقيم مستوى أداء الطلاب عند تعلمهم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية حيث تم استخدام الاستبيان و المقابلة الشخصية لجمع المعلومات حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين من دولتين مختلفتين ،و تم استخدام ٣٥ ملف إنجاز إلكتروني لقياس وتقييم مستوى استخدام المعلمون لملفات الإنجاز الإلكتروني المتعلقة بتقييم اللغة و أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني أكثر الوسائل شفافية في تقييم أداء الطلاب و أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك ثلاثة عوامل تؤثر على أداء استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية وهي المعلم و شخصيته و أهدافه.

٤.دراسة (علياء السيد ، ٢٠٠٧م):

في مصر هدفت دراسة علياء السيد إلى التعرف إلى فعالية التقويم بملفات التعلم في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكاري وخفض قلق الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمادة العلوم في وحدة المغناطيسية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذا وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي ، (٤٠) تلميذ لتمثيل المجموعة الضابطة ، (٤٠) تلميذ لتمثيل المجموعة التجريبية ، وقد أعدت الباحثة اختبار تحصيلي واختبار للتفكير الابتكاري ، واختبار قلق الامتحان المعدل كأدوات للدراسة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة الدراسة التجريبية على الضابطة في كل من التحصيل والتفكير الابتكاري كما أسهم استخدام ملفات الأعمال في خفض قلق الامتحانات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية عنه لدى الضابطة.

٥.دراسة (صقر ، ٢٠٠٦م):

في المملكة العربية السعودية هدفت دراسة صقر إلى معرفة فعالية استخدام ملفات التقييم الإلكترونية على تنمية المهارات التدريسية للطلاب المتدربين بكلية المعلمين بالجوف واتجاهاتهم نحوها وقد أعد الباحث بطاقة

ملاحظة تقييم المشرف للطالب المتدرب وبطاقة ملاحظة تقييم المعلم المتعاون للطالب المتدرب واستمارة تقييم مدير المدرسة والأنشطة والإشراف الإداري والإنجازات للطالب المتدرب واستمارة التقييم الذاتي للطالب المتدرب واستمارة تقيم التلميذ للطالب المتدرب ومقياس الاتجاهات نحو برنامج التربية الميدانية وقد تكونت عينة الدراسة من(٥٨) طالباً متدرباً من جميع التخصصات واستخدم الباحث ملفات تقييم إلكترونية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء التدريسي للمهارات التدريسية للأداء القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، استخدام ملفات التقييم الإلكترونية يحقق التقييم الذاتي للطالب المتدرب ، استخدام ملفات التقييم الإلكترونية يحقق تأمل الطالب المتدرب في أعماله وإنجازاته.

٦.دراسة شين (Chen,2006):

في تايوان هدفت دراسة شين إلى التحقق من فعالية استخدام ملف الإنجاز في مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة ، واستخدم المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من فصلين من مرحلة الصف السابع يحتويان على (٦٦) طالباً وطالبة، واعتمد تطبيق ملف الإنجاز عدة عناصر : التعلم المعرفي ،التواصل الاجتماعي ، ومهارات ما وراء المعرفة .مهارات اللغة (الاستماع ، المحادثة ، القراءة، الكتابة) والتقويم الذاتي من التلميذ ، وتقويم الأقران ، صياغة تقييمات من قبل المعلم.

وقد أظهرت النتائج أن ٩٢% من التلاميذ أكدوا على أن المعلمين باستخدامهم ملف التقويم أصبحوا أكثر تفاعلاً مع التلميذ ، وأكثر توضيحاً لأهداف المادة، ومهاراتها ،وأن التلاميذ يفضلون تقويمهم باستخدام ملف الإنجاز بوصفه أداة جيدة تصلح لقياس خبرات التعلم ، كما أظهرت التلميذات نسبة أعلى في معدلات التقويم عن الذكور باستخدام الملف ، أما ما يتعلق بنتائج آراء المعلمين أنهم استفادوا في تعزيز الثقة لدى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية عند دمج ملف الإنجاز للمادة بعناصر قائمة على تدريس اللغة ؛حسب نظرية الذكاءات المتعددة ، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التعلم التعاوني.

٧.دراسة (لطيفة السميري ،٢٠٠٤م) :

بعنوان استخدام ملف (بورتفوليو) الطفل الإلكتروني في تقويم أدائه بمرحلة رياض الأطفال . وأجريت هذه الدراسة

في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى وضع إطار عام لبناء ملف الطفل الإلكتروني، واستخدامه كأداة لتقويم أداء طفل رياض الأطفال في الوحدة الدراسية بمدينة الرياض، وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها ، وحدودها، ومصطلحاتها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى لتحليل الملفات الإلكترونية للأطفال (عينة الدراسة) وعددهم (٦٠)طفلاً. وقد تم تحليل الملفات باستخدام قائمة المراجعة المعدة من قبل الباحثة.

ومن خلال عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة توصلت الباحثة إلى أن ملف الطفل الإلكتروني أداة فعالة لتحقيقها الأغراض الثلاثة للملف الوثائقي وهي :

وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم توصيات أهمها: تبني التقويم باستخدام الملفات الإلكترونية من قبل الإدارة للتقويم بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وتطبيق ملف الطفل الإلكتروني في رياض الأطفال، وملف الطالب الإلكتروني في مدارس التعليم العام، وتدريب المعلمين والمعلمات على بناء الملفات الإلكترونية للطلاب / الطالبات واستخدامها.

٨.دراسة (نضال الأحمد، ٢٠٠٣م):

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية و هدفت إلى التمهيد لإدخال أسلوب الحقيبة الوثائقية (Portfolio) في برامج إعداد المعلمين في المملكة وهي دراسة تجريبية ، تم خلالها تدريب عينة من (٢٢) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود ، وقياس النتائج المترتبة على التدريب. وتشير النتائج إلى أن الطالبات المعلمات السعوديات نحن في تجميع الخبرات اللازمة لبناء حقائبهن الوثائقية ، وفي اختيار أفضل الأعمال وأوصت الدراسة باستخدام الحقيبة الوثائقية في برامج المعلم.

المحور الثالث:دراسات تناولت مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني:

١.دراسة ايدن (Aydin, 2010) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في تعلم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية

حيث تكونت عينة الدراسة من(٣٩) معلم تم استخدام المقابلة و الاستبيان لجمع المعلومات ، و أظهرت نتائج الدراسة أهمية تدريب المعلمين على المهارات اللغوية لاستخدام اللغة الإنجليزية بمهارة و بعد ذلك يجب استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني لتكون أكثر كفاءة عند تطبيقها حيث تعتمد مهارة الكتابة لدى الطلاب على مهارة المعلم في إتقان اللغة حيث يعتقد الباحثون أن إتقان اللغة أمر في غاية الأهمية بعد ذلك تطبيق ملفات الإنجاز الالكتروني و أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني يساعد المعلمون على حل العديد من المشاكل التي تواجههم.

٢.دراسة كانر (Caner, 2010) :

هدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر الطلاب في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني عند تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في تعلم مهارات الكتابة حيث تكونت عينة الدراسة من(١٤٠) طالب يدرسون بجامعة الأناضول في تركيا حيث تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات و أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الطلاب حبذو فكرة استخدم ملفات الإنجاز الإلكترونية وأظهروا أنها أثرت على أداؤهم و طورت من مستوى أداؤهم بينما أظهر مجموعة أخرى عدم رغبتهم في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

اشتمل محور الدراسات السابقة على (١٤) دراسة وجميعها تهتم بمتغيرات الدراسة ولكن من خلفيات مختلفة أما الدراسة الحالية فهي دراسة شبه تجريبية تكشف عن أثر استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية و تتلمس هذا الأثر من خلال التطبيق المباشر على عينة الدراسة وهي طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

تستخلص الباحثة من العرض السابق للدراسات السابقة في محاورها الثلاثة النقاط التالية:

- عدم وجود دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية بصفة مباشرة عدا دراسة وحيدة _على حد علم الباحثة _ حيث تعد هذه الدراسة أول الدراسات التي تهتم بدراسة أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية على المستوى المحلي على وجه الخصوص حيث لم تجد الباحثة

سوى دراسة وحيدة تناولت متغيرات الدراسة ولكن في ظروف مختلفة كلياً.

- تنوعت الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب بمراحل دراسية مختلفة كالابتدائيَ و الجامعي ...إلخ.
- تنوعت الدراسات السابقة في نوعية الطرق وأساليب التدريس المستخدمة في التأثير على كل متغير من متغيرات الدراسة الحالية.
- تمت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة منها ما تمت دراسته محلياً، وعربياً، والأخرى على المستوى العالمي.

ومن حيث اتفاقها واختلافها مع الدراسة الحالية فيظهر ذلك في النقاط التالية:

١. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في الهدف الأساسي وهو استخدام ملفات الإنجاز أو الحقيبة التعليمية الإلكترونية ، بينما تنوعت الأهداف الأخرى للدراسات السابقة حيث ركزت بعضها على تقييم واقع استخدام ملفات الإنجاز في التعليم في حين ركز البعض منها على أثر استخدام ملفات الإنجاز في تنمية المهارات التدريسية والتحصيل والتفكير الابتكاري.
٢. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة كدراسة ايدن (Aydin, 2010) َو (Caner, 2010).
٣. اختلفت عدد من الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في نوع العينة المستهدفة ، حيث تناولت المشرفين و المعلمين والمتدربين والطلاب بمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، بينما اتفقت دراسة كارنر (Caner, 2010) مع الدراسة الحالية في استهداف عينة طلبة الجامعة .
٤. اختلفت بعض الدراسات السابقة في نوعية الأدوات المستخدمة لجمع البيانات عن عينة الدراسة فقد استخدمت بطاقة الملاحظة ، كدراسة (صقر ، ٢٠٠٦م)... .
٥. بينما اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية كما في دراسة شين (Chen,2006)... .

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد النقاط المستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- صياغة فروض الدراسة الحالية بناء على النتائج السابقة للدراسات.
- الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات التي تضمنتها الدراسات السابقة.
- الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة الحالية.
- أفاد البحث الحالي من دراسة هدى صالح (١٩٩٤م) في بناء الأنشطة اللغوية ، وفي توجيه نظر الباحثة إلى استخدام بعض الأنشطة اللغوية الكتابية مثل : كتابة فقرة، وكتابة موضوع يتناول فكرة من الأفكار.
- أفاد البحث الحالي من دراسة (المنيع،١٩٩٧م) في توجيه نظر الباحثة ،إلى أهمية الأنشطة المدرسية ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية ،وخاصة الأنشطة اللغوية الكتابية مثل :كتابة التلخيص.
- أفاد البحث الحالي من دراسة (عبد القادر ،٢٠٠٦م) في التعرف على بعض الأنشطة القرائية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب مثل :كتابة تلخيص أو موضوع يتناول فكرة من الأفكار.
- أفاد البحث الحالي كذلك من دراسة كانر (Caner, 2010) حيث أثبتت الدراسة أن بعض الطلاب حبذو فكرة استخدم ملفات الإنجاز الإلكترونية وأظهروا أنها أثرت على أداؤهم و طورت من مستوى أداؤهم بينما أظهر مجموعة أخرى عدم رغبتهم في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني.
- أفاد البحث أيضاً من دراسة ايدن (Aydin, 2010) التي هدفت إلى هدفت التعرف على وجهة نظر الطلاب في تركيا في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني عند تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في تعلم مهارات الكتابة ،حيث أثبتت الدراسة إلى أهمية تدريب المعلمين على المهارات اللغوية لاستخدام اللغة الإنجليزية بمهارة و بعد ذلك يجب استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني لتكون أكثر كفاءة عند تطبيقها حيث تعتمد مهارة الكتابة لدى الطلاب على مهارة المعلم في إتقان اللغة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

التمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا لأهم إجراءات الدراسة الميدانية من حيث المنهج المستخدم، والتصميم شبه التجريبي، ومتغيرات الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة، وخطوات إجراء تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة Study Method:

استخدمت الباحثة أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي وهو التصميم القائم على مجموعتين (ضابطة – تجريبية) ذات اختبارين(قبلي – بعدي) .Two Groups (Control – Experimental) Design, with Pre and Post Test ، لمعرفة أثر المتغير المستقل (التدريس باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على المتغير التابع (مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية) لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

وتم إستخدام المنهج شبه التجريبي لملائمته لأهداف الدراسة، ويعرفه عبيدات وآخرون (٢٠٠٥م) بأنه" تغير متعمد ومضبوط بالشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة"(ص ٢٤٠).

جدول رقم (١): التصميم شبه التجريبي للدراسة

المجموعة	المقياس	طريقة التدريس	المقياس
الضابطة	مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية (قبلي)	الطريقة التقليدية (أنشطة المقرر الورقية)	مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية (بعدي)
التجريبية		التدريس باستخدام (الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية)	

مجتمع الدراسة The Population of the Study:

ويقصد بمجتمع الدراسة كما ذكره عبيدات (٢٠٠٧) " جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء، الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(ص٩٤).ويتكون أفراد الدراسة الحالية من جميع طالبات المستوى الثاني في مقرر اللغة الإنجليزية طالبات السنة التحضيرية بقسميها (العلمي / الأدبي) في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، الفصل الدراسي الأول و البالغ عددهَن (٤٤٠) طالبة، للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٢-٢٠١٣م.

عينة الدراسة The Study Sample:

عرفها عبيدات (٢٠٠٧) بأنها" جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة،وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي"(ص٩٤).وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، وهن طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة اللاتي درسن مقرر اللغة الإنجليزية المستوى الثاني بعدد (٦٠) طالبة ، ثم قسمت إلى مجموعتين عشوائياً بطريقة القرعة، إحداهما المجموعة التجريبية (class B19) بعدد (٣٠) طالبة تم تدريسهن باستخدام (الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) ، والأخرى هي المجموعة الضابطة (class A09)وعدد أفرادها(٣٠) طالبة، تم تدريسهن بالطريقة التقليدية (أنشطة المقرر الورقية)، فيما كان الاختيار القصدي للعينة وفقاً للأسباب التالية:

- كون الباحثة معلمة لمادة اللغة الإنجليزية في معهد اللغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز مما يسهل إجراء تجربة الدراسة.
- تعاون وكيلة معهد اللغة الإنجليزية و المعلمات بجامعة الملك عبد العزيز حيث طبقت الدراسة.

أدوات وإجراءات الدراسة Study Tools and procedures:

طبقاً لما تحتاجه الدراسة من بيانات استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ- الإختبار:

اعتمدت الباحثة على الاختبار كأداة لقياس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، حيث يعد الاختبار من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث شبه التجريبية، وذلك كما أوردها عبيدات (٢٠٠٧م) مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد.وقد تم قياس صدق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتكونت من (١٥) طالبة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٢-٢٠١٣م، و ذلك للوقوف على السلبيات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق التجربة الرئيسية وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق لإجابة فقرات الاختبار والحصول على ثبات الاختبار.وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على طالبات المستوى الثاني في مادة اللغة الإنجليزية لمدة أسبوعين دراسيين .وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار بعرضه على السادة المحكمين ثمتطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة الأصلية.

إعداد الاختبار:

تتضمن الدراسة الحالية اختباراً لقياس تحصيل الطالبات في المستويات المعرفية الدنيا(التذكر، الفهم، التطبيق) ضمن الحدود الموضوعية للدراسة والمتمثلة في الموضوعات التالية:

١. "Meeting People": Unit 1 ،الوحدة الأولى: الاجتماع بالناس.

٢. "The world of work" :Unit 2، الوحدة الثانية: عالم العمل.

٣. "Unit 3: "Take it easy ، الوحدة الثالثة: تقبلها ببساطة.

٤. "Unit 4:"Then and now، الوحدة الرابعة: الماضي والحاضر.

٥. "Unit 5:"How long ago?" ، الوحدة الخامسة: منذ متى؟.

وقد استعانت الباحثة في تصميم هذا الاختبار بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التي تناولت كيفية إعداده ،كما ورد لدى قحوف (٢٠٠٧م)؛ العبسي(٢٠٠٩م)؛ علياء السيد (٢٠٠٧م)؛ شين (Chen,2006)... .

وكانت خطوات بناء الاختبار التحصيلي على النحو التالي:

١.تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل لدى طالبات السنة التحضيرية عينة الدراسة ، واعتبار تصنيف بلوم لمستويات التحصيل المعرفي الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق)أساساً للقياس، وتركيز الاختبار على قياس هذه الجوانب بحيث توزع الأسئلة لتغطي تلك الجوانب.في الوحدات الخمس الأولى من مقرر اللغة الإنجليزية "كتاب الطالبة"، المستوى الثاني (New Headway Plus, Special Edition, Elementary Student's Book).

٢.تحديد محتوى الوحدة الدراسية، ومعالجته وفق الآتي:

أ–تحليل المحتوى: وقد أورد عبيدات وآخرون(٢٠٠٥م) مفهوم تحليل المحتوى عند بيرلسون (Berlsson) هو"أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر كمادة من مواد الاتصال"ص١٤.

ب– تحديد أهداف المحتوى وصياغتها بطريقة سلوكية :حيث بلغت أهداف الخمس وحدات الأولى (٣٠)

هدفاً، وقد صنفت الأهداف إلى (١٠)هدفاً في مهارة التذكر، و(١٢)هدفاً في مستوى الفهم، و(٨)هدفاً في مهارة التطبيق.وقد تم صياغة خمسة أسئلة مقالية بعد عرضها والاتفاق مع المحكمين (الاختبار بصورته النهائية). ملحق رقم (٢).

ج- تحديد نوع الاختبار: يتحدد نوع الاختبار في ضوء طبيعة الموضوع وأهدافه، وخصائص المتعلمين.وقد اختارت الباحثة هنا نوع الأسئلة المقالية القصيرة وذلك للأسباب التالية: توفر الحرية للطالبة، كذلك تلائم قياس قدرات الطالبات على تنظيم المعرفة، وتوفر الترابط والتكامل فيما بينها. بالإضافة إلى، أهميتها في قياس مهارة الكتابة لدى الطالبة من حيث قدرتها على تلخيص فكرة؛ كتابة فقرة؛كتابة موضوع.

د- وضع تعليمات الإجابة على أسئلة الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار بمثابة المفتاح الذي يسهل على الطالبات معرفة طبيعة الاختبار، وكيفية التعامل معه وقد روعي في تعليمات الاختبار الأمور التالية:

١.تحديد زمن الاختبار؛ولقد تم تحديده أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية عن طريق تعيين المتوسط الحسابي لأول طالبة خرجت من قاعة الاختبار ، وأخر طالبة خرجت من قاعة الاختبار، فأول طالبة خرجت بعد مضي حوالي (٤٠)دقيقة، وآخر طالبة خرجت بعد مضي حوالي (٥٠) دقيقة ، وبالتالي فإن متوسط الزمن المقدر للإجابة يكون وفق المعادلة التالية:

$$\frac{٤٠ + ٥٠}{٢} = \frac{٩٠}{٢} = (٤٥) \text{ دقيقة}$$

٢ إعطاء المفردات أرقاماً متتالية لتضمن الطالبة الإجابة على المفردات.

٣.ترك مساحة خالية أمام كل فقرة من فقرات الاختبار المقالي؛ لتتمكن الطالبة من كتابة الإجابة فيها بحرية.

بعد أن استكملت الباحثة كتابة مفردات الاختبار وتنظيمها وترتيبها، قامت بوضع التعليمات المناسبة للإجابة على كل سؤال من أسئلة الاختبار، وتحديد مكان الإجابة وطريقتها ، وروعي فيها الوضوح والدقة والبساطة؛ حتى لا تؤثر على استجابتها فتغير من نتائج الاختبار.

ب–الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية:

صممت الباحثة أنشطة لغوية مكونة من خمسة أنشطة تم بناءها في ضوء الوحدات الخمس الأولى من مقرر اللغة الإنجليزية "كتاب الطالبة"، لطالبات السنة التحضيرية،المستوى الثاني، (New Headway Plus, Special Edition, Elementary Student's Book) .كذلك، تم استخدام الأهداف السلوكية التي تمت صياغتها عند إعداد اختبار مهارة الكتابة ، وقد تم ربط هذه الأنشطة بملفات إنجاز إلكترونية أعدتها الباحثة عن طريق ربط كل نشاط لغوي بموقع إلكتروني وصفحة إلكترونية تمكن الطالب من الإجابة بشكل تفاعلي بدون مدقق لغوي أو أي تشويش أو مساعدة.ويتألف ملف الإنجاز الإلكتروني من سبعة صفحات تتضمن الصفحة الرئيسة أو الواجهة الرسومية للملف الإلكتروني ويليه تعليمات حول الأنشطة المعروضة ودور المتعلم تجاهها ومن ثمَ خمسة صفحات تسرد بشكل تسلسلي عند إتمام كل نشاط .

وعرضت هذه الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية على مجموعة من المحكمين المتخصصين ؛لأخذ آرائهم وملاحظاتهم، ومن ثم قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة حتى تخرج الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية بصورتها النهائية، انظر ملحق رقم (٣).وطبقت هذه الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية على عينة الدراسة لمدة ثلاثة إلى أربعة أسابيع بمعدل محاضرة يومياً بحسب نظام التدريس في معهد اللغة الإنجليزية بالجامعة، ولقد طبقت التجربة على المجموعة التجريبية داخل معامل الحاسب الآلي في جامعة الملك عبد العزيز وذلك لعدم توافر معامل تدرس فيها اللغة الإنجليزية.

الإجراءات: لتحقيق هدف الدراسة، تم إتباع الخطوات الآتية:١.تحليل محتوى كتاب الطالبة

(New Headway Plus, Special Edition, Elementary Student's Book)،المستوى الثاني (الأنشطة الكتابية لوحدات المقرر).

٢.حضور دورة تدريبية عن "حقيبة الإنجاز اليدوية والإلكترونية " في كلية التربية للبنات بجامعة أم القرى والمنعقدة بتاريخ ١٤٣٣/٥/١٥هـ ملحق رقم (٧)، والذي أفاد الباحثة كثيرا في إعداد رسالتها من الناحية النظرية والإجرائية.

٣. تصميم أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية لمهارة الكتابة (كتاب الطالبة ،خمسة وحدات دراسية).

٤.بناء فقرات اختبار تحصيلي من قبل الباحثة قبلي ومن ثم اختبار بعدي.

٥.اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية.

٦.تطبيق الاختبار القبلي.

٧.تنفيذ الدراسة .

٨.تطبيق الاختبار البعدي المباشر.

٩.إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

حساب الصدق Validity:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين ملحق رقم (١) من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية والقياس والتقويم،ومن ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة .وبناء على ذلك ، تم حساب صدق اختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (١٥) طالبة، وتم استخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية لاختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢) : صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي

رقم السؤال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول	٠.٨٦	٠.٠٥
الثاني	٠.٨٤	٠.٠٥
الثالث	٠.٧٩	٠.٠٥
الرابع	٠.٧٨	٠.٠٥
الخامس	٠.٧٩	٠.٠٥

يتضح من خلال جدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وتراوحت من (٠.٧٨) إلى (٠.٨٦)، وجميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تمتع اختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بالصدق والاتساق الداخلي.

حساب الثبات Reliability:

تم حساب ثبات اختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية باستخدام طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest)، حيث تم إعادة الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية بعد فترة زمنية (١٥) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في الاختارين. وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣) : ثبات اختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بطريقة إعادة الاختبار

المستويات	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية
التذكر	٠.٩١	٠.٠٥
الفهم	٠.٨٨	٠.٠٥
التطبيق	٠.٨٥	٠.٠٥
الدرجة الكلية	٠.٨٨	٠.٠٥

يتضح أيضاً من خلال جدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وتراوحت من (٠.٨٥) إلى (٠.٩١) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتعني تمتع اختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بالثبات.

الأساليب الإحصائية Statistical Analysis:

للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابيية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

٢. اختبار (تحليل التباين المصاحب) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

٣. مربع إيتا لقياس حجم الأثر للتدريس باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية، في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.

٤. معامل الاتساق الداخلي للصدق.

٥. معامل الفا كرونباخ للثبات.

٦. تم الاعتماد على معيار كوهين لتحديد الفاعلية وتأثير حجم الأثر على النحو التالي: إذا كان قيمة مربع إيتا (صفر) يكون حجم الأثر منعدم ومن (٠.٠١ – ٠.٠٥) ضعيف، ومن (٠.٠٦ – ٠.١٣) متوسط، ومن (٠.١٤ فأكثر) كبير.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تناول الفصل الحالي عرض ومناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي، من خلال التحقق من صحة الفروض كالتالي:

الفرض الأول:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\propto \leq$ ٠,٠٥)بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية)والتجريبية(التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التذكر.

قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لمستوى التذكر لمجموعتي الدراسة (التجريبية – الضابطة) في كلا الاختبارين (القبلي و البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (٤) كالتالي:

جدول رقم (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لمستوى التذكر لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	٣٠	٦.٩٠	١.٥٨	٧.٠٨	١.٨٥
التجريبية	٣٠	٥.٦١	١.٦٦	١٠.٤٨	١.٣٤

تشير النتائج السابقة جدول رقم (٤)، أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر للمجموعة التجريبية يساوي (١٠.٤٨) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر للمجموعة الضابطة وهو (٧.٠٨). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة

باللغة الإنجليزية في مهارة التذكر هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (٥) كالتالي :

جدول رقم (٥) : نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التذكر

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم الأثر
المتغير المصاحب	١.٥٠	1	١.٥٠	٠.٥٧	٠.٤٥	
الأثر التجريبي بين المجموعتين	١٣٨.٤١	1	١٣٨.٤١	٥٢.٥٠	٠.٠٥	٠.٤٨
الباقي	١٥٠.٢٨	57	٢.٦٣			
الكلي	٢٩٠.١٩	59				

يتضح من النتائج في الجدول السابق رقم (٥) ما يلي:

– قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.٥٧) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

– بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية) تساوي (٥٢.٥٠) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (١٠.٤٨)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٧.٠٨)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل

(استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر، كما يتضح أيضا من الشكل رقم (١).

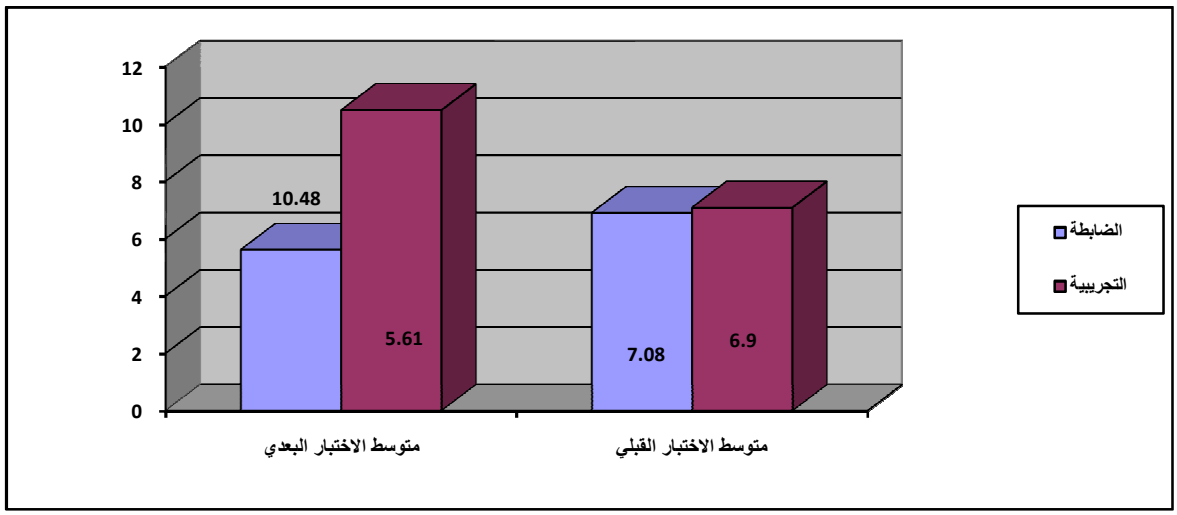

شكل رقم (١): المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر يساوي (٠.٤٨)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين– إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر.

لذلك يمكن القول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر، بعد ضبط أثر الاختبار القبلي. والفروق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تأثير الدراسة باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية.

في ضوء ما سبق، تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة من حيث أهمية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية كدراسة ايدن (Aydin, 2010) َو كانر (Caner, 2010) َو شين (Chen,2006) َو دراسة قحوف(٢٠٠٧م).حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن بعض الطلاب

حبذو فكرة استخدم ملفات الإنجاز الإلكترونية وأظهروا أنها أثرت على أداؤهم و طورت من مستوى أداؤهم وكذلك، أظهرت النتائج أن ٩٢% من التلاميذ أكدوا على أن المعلمين باستخدامهم ملف التقويم أصبحوا أكثر تفاعلاً مع التلميذ ، وأكثر توضيحاً لأهداف المادة، ومهاراتها ،وأن التلاميذ يفضلون تقويمهم باستخدام ملف الإنجاز بوصفه أداة جيدة تصلح لقياس خبرات التعلم ، كما أظهرت نتائج التلميذات نسبة أعلى في معدلات التقويم عن الذكور باستخدام الملف الإلكتروني.بالإضافة إلىوجود فروق دالة إحصائياً عند استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام أنشطة لغوية مرتبطة بملفات إنجاز إلكترونية.

وتفسر الباحثة نتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بطريقة استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية إلى تأثير الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية ، والتي تعطي للطالبات إمكانية إكتساب مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية المستهدفة في هذه الدراسة عن طريق:

- قدرة الأنشطة اللغوية على توجيه أنظار الطالبات إلى التفاعل المباشر بكل حرية والكتابة باللغة الإنجليزية بتفاعل للإجابة على الأنشطة بما يسهم في تفريد التعليم ومساعدة الطالب في السير وفقاً لقدراته وإمكاناته.
- وضوحالأنشطة أمام الطالب وعدم وجود أي نوع من الغموض أو التشويش سواءً في صياغة الأنشطة أو في بيئة التعلم .
- تعلم الطالب بالمحاولة والخطأ في جو تفاعلي مما يسهم في تنمية قدراته الكتابية باللغة الإنجليزية.

الفرض الثاني:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم.**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الفهم لمجموعتي الدراسة (الضابطة – التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي و البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (٦) كالتالي:

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	٣٠	٠.٥	١.٠٧	١.٢٥	١.٠٤
التجريبية	٣٠	٠.٨	١.٠٦	٢.٩٠	٠.٦٧

تشير النتائج السابقة جدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم للمجموعة التجريبية يساوي (٢.٩٠) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الفهم للمجموعة الضابطة وهو (١.٢٥). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي.تمّ عرض النتائج في الجدول رقم (٩) كالتالي :

جدول رقم (٧) :نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم الأثر
المتغير المصاحب	١.٠٢	1	١.٠٢	١.٣١	٠.٢٥	
الأثر التجريبي بين المجموعتين	٣٨.٢٥	1	٣٨.٢٥	٥٠.٠٤	٠.٠٥	٠.٤٧
الباقي	٤٣.٥٧	57	٠.٧٦			
الكلي	٨٢.٨٤	59				

يتضح من النتائج في الجدول السابق رقم (٧) ما يلي:

– قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (١.٣١) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\propto \leq$ ٠,٠٥) ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

– بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية) تساوي (٥٠.٠٤) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الفهم للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٢.٩٠)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (١.٢٥)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم، كما يتضح أيضا من الشكل رقم (٢).

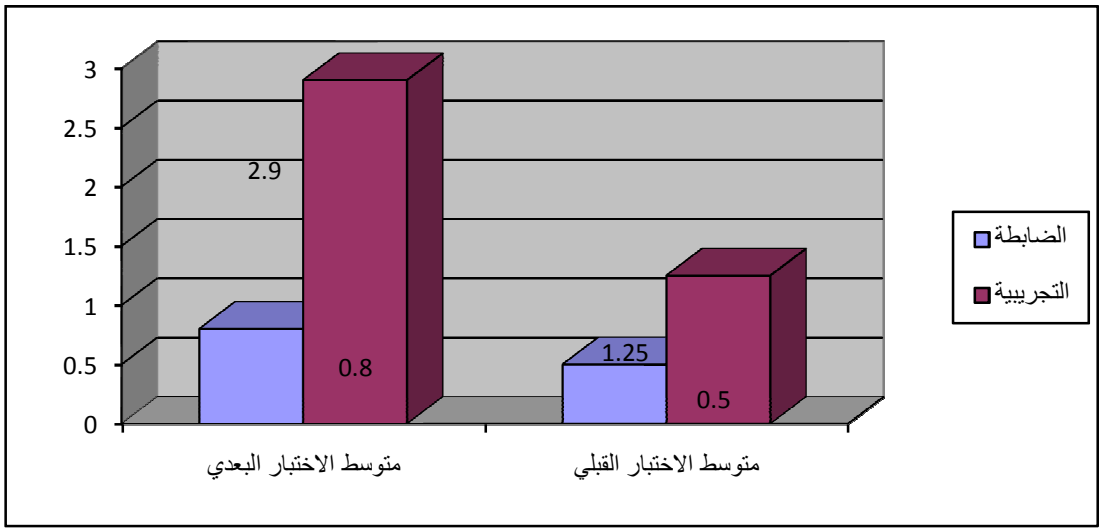

شكل رقم (٢): المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم

– حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم يساوي (٠.٤٧)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين– إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم.

لذلك يمكن القول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة الفهم. والفروق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تأثير الدراسة باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية.

هذه النتيجة تضاف إلى بقية الدراسات السابقة والتي تناولت كلاً من الأنشطة اللغوية وملفات الإنجاز الإلكترونية بالدراسة كدراسة تاليما و سميث (Smith & Tillema , 2007)؛ دراسة هدى صالح(١٩٩٤م)؛دراسة المنيع(١٩٩٧م)،حيث توضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين هذين المتغيرين، وذلك يعد

مؤشراً للمعلمة يرشدها للاهتمام بتصميم أنشطة لغوية مرتبطة بملفات إنجاز إلكترونية سوف يسهم لا محالة في زيادة تحصيلهن الدراسي وكذلك إلى رفع مستوى الكفاءة الكتابية باللغة الإنجليزية لديهن.

الفرض الثالث:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق.**

قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق لمجموعتي الدراسة (الضابطة – التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي و البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (٨) كالتالي:

جدول رقم (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	٣٠	٣.١٦	٢.٣٥	٣.٦١	١.٣٧
التجريبية	٣٠	٣.٠١	١.٥٥	٨.٧٨	١.١٤

النتائج السابقة جدول رقم(٨) تشير بأن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التطبيق للمجموعة التجريبية يساوي (٨.٧٨) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق للمجموعة الضابطة وهو (٣.٦١). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة

باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبليوتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (٩)كالتالي :

جدول رقم (٩):نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم الأثر
المتغير المصاحب	٠.٣٥	1	٠.٣٥	٠.٢١	٠.٦٤	
الأثر التجريبي بين المجموعتين	٣٩٨.٩٢	1	٣٩٨.٩٢	٢٤٦.٢٦	٠.٠٥	٠.٨١
الباقي	٩٢.٣٣	57	١.٦٢			
الكلي	٤٩١.٦٠	59				

يتضح من النتائج في الجدول السابق رقم (٩) ما يلي:

– قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.٢١) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥)، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

– بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية) تساوي (٢٤٦.٢٦) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية

(٨.٧٨)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٣.٦١)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق، كما يتضح أيضا من الشكل رقم (٣).

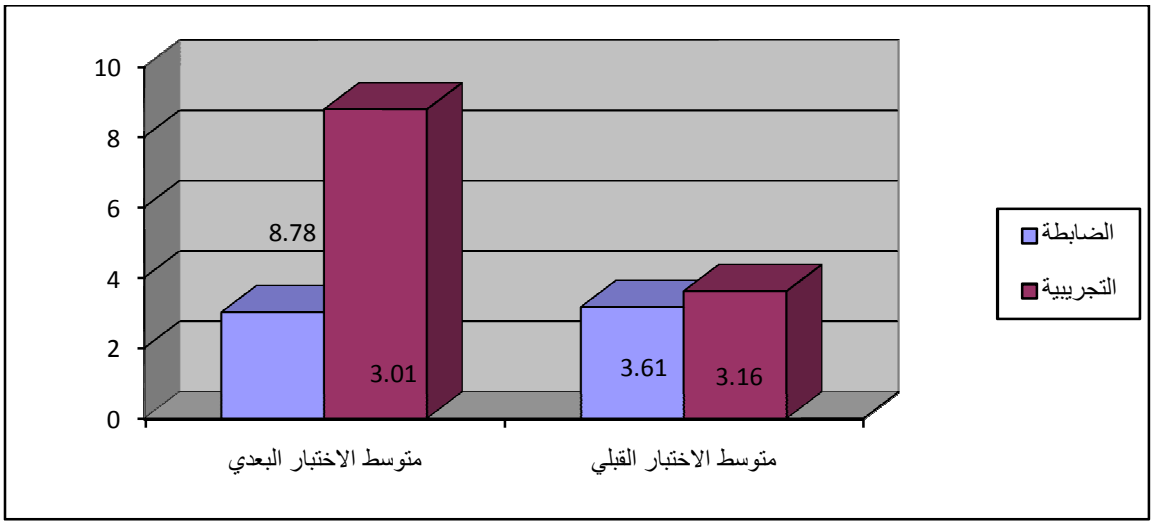

شكل رقم (٣): المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق

– حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التطبيق يساوي (٠.٨١)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين– إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق.

لذلك يمكن القول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية في مهارة التطبيق. والفروق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تأثير الدراسة باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية.

تؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أهمية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية كدراسة نضال الأحمد(٢٠٠٣م) ؛دراسة لطيفة السميري (٢٠٠٤م)؛ دراسة علياء السيد (٢٠٠٧م) والتي أكدت على أهمية إدخال ملف الإنجاز الإلكتروني في برامج إعداد المعلمين وأيضاً إلى دور ملف الإنجاز الإلكتروني في خفض قلق الامتحانات لدى الطلاب ،و إلى أهمية بناء وتصميم ملفات إنجاز إلكترونية معتمدة للتخصصات المختلفة

الفرض الرابع:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق)، بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.**

قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) لمجموعتي الدراسة (الضابطة – التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي و البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (١٠) كالتالي:

جدول رقم (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	٣٠	١٠.٥٦	٢.٩٤	١١.٩٥	٢.٩٦
التجريبية	٣٠	٩.٤٣	٢.٦٠	٢٢.١٦	٢.٤٣

تشير النتائج السابقة جدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) للمجموعة التجريبية يساوي (٢٢.١٦) وهو أعلى

من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) للمجموعة الضابطة وهو (١١.٩٥). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (١١) كالتالي :

جدول رقم (١١) :نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم الأثر
المتغير المصاحب	٤.٤٧	1	٤.٤٧	٠.٦٠	٠.٤٤	
الأثر التجريبي بين المجموعتين	١٤٦٨.١٦	1	١٤٦٨.١٦	١٩٧.٩٠	٠.٠٥	٠.٧٨
الباقي	٤٢٢.٨٦	57	٧.٤١			
الكلي	١٨٩٥.٤٩	59				

يتضح من النتائج في الجدول السابق رقم (١١) ما يلي:

– قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.٦٠) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\propto \geq$ ٠,٠٥) ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

– بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية) تساوي (١٩٧.٩٠) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\propto \geq$ ٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) للمجموعة

الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٢٢.١٦)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (١١.٩٥)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق)، كما يتضح أيضا من الشكل رقم (٤).

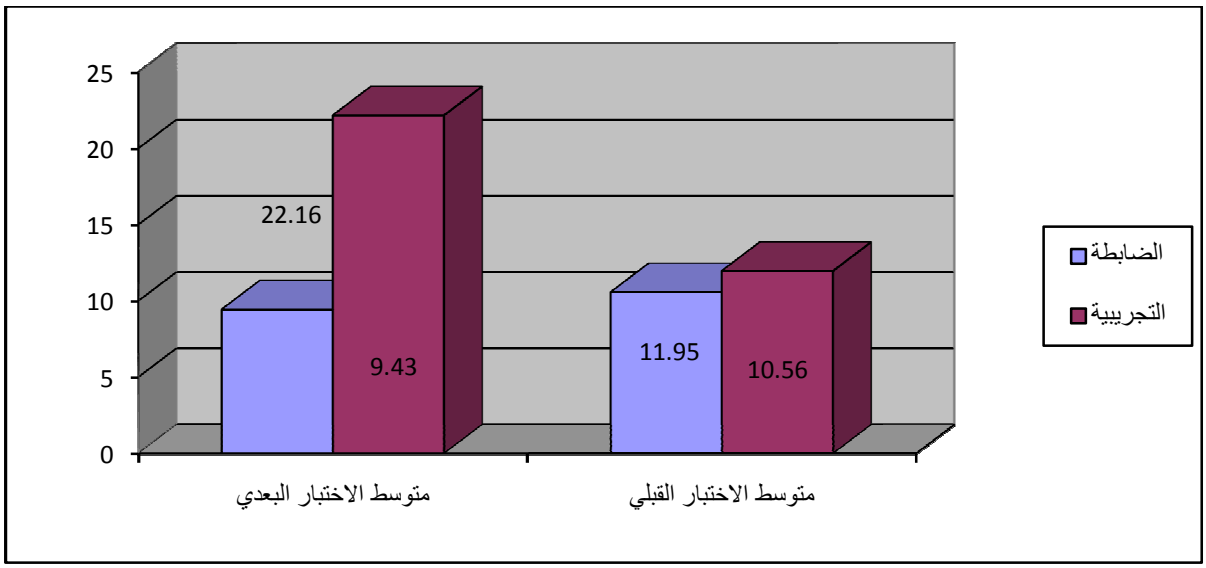

شكل رقم (٤): المتوسطات الحسابية لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق)

– حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) يساوي (٠.٧٨)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين– إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق).

لذلك يمكن القول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام

الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق)، بعد ضبط أثر الاختبار القبلي. والفروق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تأثير الدراسة باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية.

خلاصة القول: يظهر بوضوح من خلال عرض جميع الفروض دلالة جلية لأثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة بحيث دلت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\propto \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) ،وبالتالي اتفقت هذه الدراسة مع جميع ما ورد سابقاً من نتائج الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، كدراسة نضال الأحمد(٢٠٠٣م) ؛دراسة لطيفة السميري (٢٠٠٤م)؛ دراسة علياء السيد (٢٠٠٧م)؛ ايدن (Aydin, 2010)؛ كانر(Caner, 2010)؛ شين (Chen,2006)؛ قحوف(٢٠٠٧م)؛ تاياليما و سميث (Smith & Tillema , 2007)؛ هدى صالح(١٩٩٤م)؛ المنيع(١٩٩٧م)؛ العبسي (٢٠٠٩م)؛إيمان زيدان(٢٠٠٨م)؛ صقر(٢٠٠٦م).

الفصل الخامس

- ملخص النتائج
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس

فيما يلي نعرض مختصر للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والخاصة بأثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكانت أهم النتائج كالتالي:

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (١٠.٤٨)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٧.٠٨)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر، حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر يساوي (٠.٤٨)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين- إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الفهم للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٢.٩٠)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (١.٢٥)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الفهم، حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الفهم يساوي (٠.٤٧)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين- إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة

اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الفهم.

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التطبيق للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٨.٧٨)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٣.٦١)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التطبيق، حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التطبيق يساوي (٠.٨١)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين- إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى التطبيق.

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٢٢.١٦)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (١١.٩٥)، مما يعني وجود أثرا إيجابياُ للمتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق)، حجم الأثر للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق) يساوي (٠.٧٨)، وهذه القيمة تشير –وفقا لمعيار كوهين- إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية) على درجات التطبيق البعدي لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية عند مستوى الدرجة الكلية (تذكر – فهم – تطبيق).

التوصيات:

توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج ، وفي ضوئها تورد الباحثة عدد من التوصيات، وتتمثل فيما يلي:

١. ضرورة ربط أهداف ومحتوى مقررات اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية بما يحقق مهارات استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات السنة التحضيرية، من خلال تضمين مقررات اللغة الإنجليزية أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية .

٢. استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة للمهارات المعرفية (التذكر،الفهم،التطبيق).

٣. اعتماد أساليب وطرق حديثة في التقويم البديل ضمن مقررات برامج إعداد المعلمات في الكليات التربوية الجامعية.

٤. التركيز على المواءمة بين الجوانب النظرية، والعملية لاستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية، وإبراز الأنشطة التي تساعد على تدريب معلمات اللغة الإنجليزية على استخدامه في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات السنة التحضيرية، في برامج إعداد المعلمات.

٥. تكثيف الدورات التدريبية أثناء الخدمة المتعلقة بمهارات استخدام وتصميم أنشطة لغوية مرتبطة بملفات إنجاز إلكترونية في تنمية المهارة اللغوية للطالبات؛لتستفيد منها جميع المعلمات وعضوات هيئة التدريس ، وبالأخص معلمات اللغة الإنجليزية،مع الأخذ بعين الاعتبار إعطاء الأولوية لمعلمات السنة التحضيرية؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة، وأن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة،وذلك من خلال التعاون مع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات وبخاصة قسم المناهج وطرق التدريس.

٦. وضع معايير محددة ومقننة من قبل خبراء في هذا المجال، يستند إليها في تصميم الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية.

٧. الاهتمام في مؤسسات التعليم العالي بإعداد خريجيها بحيث يمتلكون المعرفة والكفاءة في استخدام طرق التقويم البديل والاهتمام بملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio كأحد تلك الأساليب.

المقترحات:

تعد الدراسة الحالية – على حد علم الباحثة – من أوائل الدراسات على مستوى المملكة العربية السعودية من حيث تناولها لموضوع أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية ،لذا فإن الباحثة تقترح إجراء التالي مستقبلاً :

١. إجراء دراسة مماثلة تطبق على طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
٢. إجراء دراسة مماثلة وتقيس مهارة الكتابة عند المستويات المعرفية العليا (التحليل – التركيب – التقويم).
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بحيث تشمل مراحل دراسية مختلفة، ومقررات تعليمية أخرى للكشف عن أثر استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الطالبات.
٤. إجراء دراسة حول فعالية استخدام أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي.
٥. إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام أنشطة لغوية مرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات كلية الآداب واللغات الأوروبية ،تخصص اللغة الإنجليزية .

المراجع والمصادر

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية
- المراجع الإلكترونية

قائمة المراجع والمصادر

Resources and References:

المصادر:

القرآن الكريم.

ابن منظور، أبو الفضل .(د.ت). **لسان العرب**. ج٦، القاهرة: دار المعارف.

المراجع:

أولاَ: المراجع العربية:

- أبو سكينة ،نادية علي مسعود.(٢٠٠٤م).فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب المعلم اللغة العربية.**مجلة القراءة والمعرفة**.العدد (**٣٥**).
- أمين، سهى أحمد؛ برغوت، رحاب صالح محمد.(٢٠٠٩م). فعالية برنامج للأنشطة المقترحة في تنمية الذاكرة العاملة لأطفال متلازمة داون (القابلين للتعلم) وأثره في تحسين مستوى أدائهم لبعض المهارات اللغوية، **مجلة كلية التربية** .الزقازيق : مصر. العدد (**٦٢**). ٢٥٩ – ٣١٠ .
- الآغا ،حياة زكريا.(٢٠٠٤م).**استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين**.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية،جامعة عين شمس:مصر.
- الباز، أحلام حسن؛َو السيد،محمود الفرحاتي.(٢٠٠٨م). **الاعتماد المهني للمعلم:مدخل تطوير التعليم**.

القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

- البسيوني، سامية.(٢٠٠٨). تأثير بعض الأنشطة اللغوية باستخدام الحاسب الآلي على تنمية مهارات إعداد الدرس. **مجلة القراءة والمعرفة** . العدد (**٧٥**)، ٧٦ – ١٠٤.

- التركي، نوف بنت علي بن محمد.(٢٠١١م).**برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لإكساب معلمات العلوم مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio**.رسالة ماجستير غير منشورة.وزارة التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز: جدة .

- الحيلة ، محمد؛ غنيم، عائشة. (٢٠٠٢م). أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**. المجلد ١٦(**٢**) .

- الجرف، ريما سعد. (٢٠٠٥م). قوة اللغة الانجليزية:الماضي والحاضر والمستقبل. **مركز البحوث التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

- الزاملي، علي عبد؛ َو آخرون.(٢٠٠٩م) .**مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**.الكويت:مكتبة الفلاح.

- الزهراني، عماد.(٢٠٠٨م).**تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم.(٢٠٠٧م). **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**.قسم إعداد المعلمين، معهد اللغة العربية.

- القللي، هشام.(٢٠٠٦م).**فاعلية برنامج مقترح في اللغة الانجليزية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية**.رسالة دكتوراه.جامعة المنوفية:مصر.

- العبسي، محمد .(٢٠٠٩).أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البوتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة.**المجلة التربوية**. وكالة البحوث الدولية :الأردن.العدد(**٩٠**) .

- العربي، صلاح عبد الحميد .(١٩٨١م). **تعلّم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق** . لبنان: مكتبة لبنان.

- الغزو، إيمان محمد.(٢٠٠٤م). **دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة**. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.

- السميري،لطيفة.(٢٠٠٤م).استخدام ملف (بورتفوليو) الطفل الإلكتروني في تقويم أدائه بمرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. **مجلة كلية التربية**.جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (**١٢**).

- السيد،علياء.(٢٠٠٧م). فعالية التقويم بملفات التعلم في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري وخفض قلق الامتحان في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة التربية العلمية**. جامعة عين شمس:مصر. مجلد١٠(**٤**). ٨٧-١١٤ .

- الشراونة، عقاب.(٢٠١٢م). **دراسة ممارسة تقييم الكتابة لطلاب المرحلة الثانوية في فلسطين: دراسة**

نقدية. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الخليل:فلسطين .

- المنيع،منيع عبد العزيز.(١٩٩٧م).**الأنشطة المدرسية ذات الصلة بتنمية المهارات اللغوية في المرحلة المتوسطة**.بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية.كلية اللغة العربية: الرياض.
- الناقة، محمود .(٢٠٠٢م).**تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفنياته)**. مجلد٢.
- الناقة، محمود كامل ؛َو طعمية ، رشدي (١٩٨٣م).**الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله تقويمه، معهد اللغة العربية**. السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها.جامعة أم القرى: مكة المكرمة ، ج٢.
- الوهيبي، خالد بن محمد بن سعد. (٢٠٠٣م). استقصاء للأنشطة اللاصفية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الخاصة. **مجلة التواصل اللساني**. المجلد (**١١**).
- الوهيبي، خالد بن محمد بن سعد. (٢٠٠٧م). إحياء أنشطة تمثيل الأدوار: فعالية أنشطة تمثيل الأدوار في تعليم الإنجليزية كلغة أجنبية للطلاب السعوديين في المرحلة الجامعية. **مجلة كلية اللغات والترجمة** .جامعة الملك سعود. المجلد (١٦) العدد (**٧**).
- بكار، نادية أحمد ؛َو البسام ،منيرة محمد. (٢٠٠١م). البورتفوليو كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين، **مجلة العلوم التربوية**. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد(**٢**)،. ١٤٣- ١٦٤.
- حبيب، أبو هاشم عبد العزيز سليم؛ الشبراوي، عبد الناصر سلامة.(٢٠١٠م). فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائم على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف

التعلم وتطبيقاتها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال،**دراسات في المناهج وطرق التدريس**.العدد(**١٥٨**).١٦٢ - ١٩٥.

- حماد، خالد إبراهيم محمود.(٢٠٠٩م).**تطوير مهارتي القراءة والكتابة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس في فلسطين باستخدام المدخل المنظومي**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس: مصر.
- جاد ، محمد لطفي.(٢٠٠٥م).برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .**مجلة العلوم التربوية**. العدد (**٢**)،أبريل.
- عبد المنعم، علي محمد.(١٩٩٧م). **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**. القاهرة: دار البشري.
- عبد المنعم، علي محمد ؛ المناعي، عبد الله ؛وآخرون. (٢٠٠٢م،إبريل). **واقع المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر**.الندوة التربوية الأولى (تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم). قطر:الدوحة ، ٢٧-٢٩ أبريل.
- عبد المنعم، محمد محمد(١٩٩٨م).**أثر استخدام الأنشطة اللغوية اللاصفية في تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى تلاميذ التعليم الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية بالإسماعيلية،جامعة قناة السويس: مصر.
- عبده، رلى.(١٩٩٣م).**أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدعيم مهارات التواصل في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة من الطلبة المبتدئين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- عبيدات،ذوقان ؛وآخرون .(٢٠٠٥م) .**البحث العلمي مفهومه،أدواته ،وأساليبه**. الرياض :دار أسامة.

- عصر،حسني عبد الباري.(١٩٩٩م).**قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها**. الإسكندرية:المكتب العربي الحديث.

- علام ،صلاح الدين محمود .(٢٠٠٤م).**التقويم التربوي البديل أسسه النظرية و المنهجية وتطبيقاته الميدانية**. القاهرة :دار الفكر العربي .

- عيسى، هناء.(٢٠٠٨م) .دليل إرشادي مقترح لتثقيف أولياء أمور طلاب الصف الأول الإعدادي حول ملف الإنجاز في مادة العلوم. رسالة ماجستير غير منشورة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية.

- غلاب،إيمان زيدان محمد.(٢٠٠٨م).**تأثير استخدام ملف الإنجاز على تحصيل طلاب تمريض الرعاية الحرجة** .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التمريض ،جامعة الإسكندرية:مصر.

- سيد ،علي أحمد؛ سالم ،أحمد محمد. (٢٠٠٥م).**التقويم في المنظومة التربوية** ، الرياض : مكتبة الرشد.

- صالح،هدى إمام .(١٩٩٤م).**الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية ،جامعة عين شمس:مصر.

- صقر، محمد.(٢٠٠٦م).فعالية استخدام ملفات التقييم الإلكترونية على تنمية المهارات التدريسية للطلاب المتدربين بكلية المعلمين بالجوف واتجاهاتهم نحوها. **مجلة التربية العلمية**. المجلد ٩ العدد (**٣**).الجمعية المصرية للتربية العلمية ،كلية التربية،جامعة عين شمس، ١٢١-١٥٦.

- قحوف، أكرم إبراهيم السيد إبراهيم.(٢٠٠٧م). **أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الانجاز(البورتفليو)**

في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. أطروحة دكتوراه .جامعة عين شمس:مصر.

- قسطنطينو ؛َو لورينزو.(٢٠٠٤م).**ملف الإنجاز المهني، دليل المعلم للتميز**(ترجمة: محمد طالب سليمان). غزة: دار الكتاب الجامعي.
- كرم الدين ،ليلى.(٢٠٠٣م).**برنامج للتنمية العقلية واللغوية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم من أطفال مدارس التربية الفكرية** . القاهرة : مكتبة أولاد عثمان.
- مجلي، علي بن محمد بن علي.(٢٠٠٨م).**أثر استخدام أنشطة قائمة على الترفيه التعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية لدى عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بمنطقة جازان.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك خالد: السعودية.
- محمد، كمال طاهر موسى.(٢٠١٢م) كفاءة برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي و البصري للغة العربية بمرحلة رياض الأطفال.**مجلة القراءة والمعرفة**.العدد (**١٢٤**)، ١٩٩ - ٢٣٠ .
- مدكور، علي أحمد .(٢٠٠٠م). **تدريس فنون اللغة العربية** . القاهرة: دار الفكر العربي.
- مسلم، حسن أحمد.(٢٠٠٨م). أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية بأسيوط :مصر**.مجلد ٢٤، العدد(**١**)، ١٤٩ —١٨٧.
- يونس، فتحي علي. (١٩٩٩م). **تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)**. القاهرة : كلية التربية.

ثانياَ: المراجع الأجنبية:

- Anderson, R.& DeMeulle ,L.(1998).Portfolio use in twenty-four teacher education programs .**Teacher Education Quarterly**.25(**1**).23-31.

- Al Fagih , Abdel Hakim Mohammed Abdu.(1995).**The Effect of Using Games in English Language Teaching on the Seventh Graders Achievement in Jordan. Degree of master of Education(TEFL)**. Yarmouk university:Jordan.

- Aydin, Selami.(2010)**.**A Qualitative Research on Portfolio Keeping in English as a Foreign Language Writing .**The Qualitative Report**. Volume 15 (**3**). 475-488. http://www.nova.edu/ssss/QR/QR15-3/aydin.pdf .

- Barrett, Helen c.(2000).**Create Your Own Electronic Portfolio: Learning & Leading with Technology** .Volume 27 (**7**) .

- Bird,T .(1990). **The Schoolteachers Portfolio: An Essay on Possibilities** .In Millman ,J. ; Hammond, L,(Eds), The New Handbook of Teacher Evaluation: Assessing Elementary and Secondary School Teachers. **Newbury Park** ,CA: Sage . **2nd** ed.241-256.

- Boko, michalec ,Timmons ; Siddle .(1997).Student Teaching Portfolio : A Tool For Promoting Reflective Practice . **Journal Of Teacher Education**. Vol.48 (**5).**

- Caner Mustafa .(2010) .Students Views on Using Portfolio Assessment in EFL Writing Courses Anadolu University **. Journal of Social Sciences.** Cilt /Vol.10 (**1**). 223–236.

- Crème , P. ;Lea , M .(1997). **Writing at university** .Buckingham :Open University Press.

- Dively Ronda L .(2010) .**Exploring Student Perceptions of the English 101 Portfolio System at Southern Illinosis University** .

CARBONDALE Graduate School Southern Illinois University Carbondale .

- Evans,S.M.(1995).**Professional Portfolio: Documenting and Presenting Performance Excellence**. Virginia Beach, V A : Teachers Little Secrets.
  Fenwick, T. ; Parsons, J.(1999). A Note on Using Portfolio to Assess Learning . **Canadian Social Studies**. 33(3).90-92 .

- Hay, I.(1996).**Communicating in Geography and the Environmental Sciences**. Melbourne ,Victoria : Oxford University Press . Geography's own specialist writing text.

- Herselman , M.(1999).**The Application of Educational Computer Games in English Second Language Teaching**. Degree of PH of Prttoria ,(South Africa). (ERIK).

- Mary,D. ; Wolf,K . (1998).Teaching Portfolio: Purposes and Possibilities. **Teacher Education Quarterly**. Vol.25 (1). 9-22.
- Smith ,Kari ; Tillema, Harm .(2007) .Use of Criteria in Assessing Teaching Portfolios: Judgmental practices in summative evaluation Scandinavian . **Journal of Educational Research** Vol. 51 (**1**). 103–117.

- Stone, B.A.(1998). Problems, Pitfalls, and Benefits of Portfolio .**Teacher Education Quarterly**.Vol.25(1).105-114.

- Tarnowski, S. ; Knutson, M; Gleason, E.& Songer , E.(1998). Building A Professional Portfolio. **Music Educators Journal** .Vol. 85(**1**).17-20.
- Winsor ,P; Butt, R. & Reeves ,H.(1999). Portraying Professional Development in Preserves Teacher Education: can Portfolio do the job .**Teachers and Teaching: theory and practice**. Vol.5 (**1**). 9-31.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

- Retrieved in 2013-01-31.King Fahd University of Petroleum and Minerals,

  Preparatory Year Program , Available At:

  http://www1.kfupm.edu.sa/studentaffairs/ar/newstu/prepyear.html

- Retrieved in 2012-05-13 .King Abdul Aziz University ,Preparatory Year Program ,Available At:

http://**eli**.**kau**.**edu**.**sa**/**Pages-Curriculum-ar**.**aspx**

- Retrieved in 2013-01-15.NCATE Program Standards , Available At:

http://**www**.**aect**.**org**/**affiliate**/**national**/**standards**.**pdf**.

- Retrieved in 2013-01-02. Electronic Portfolio: Blending Technology ,Accountability& Assessment, Available At:

http://thejournal.com/articles/2004/04/01/electronic-portfolios-blending-technology-accountability--assessment.aspx

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الأعضاء

المحكمين لأداة الرسالة

(بيان بأسماء السادة الأعضاء المحكمين لأداة الرسالة)

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	أ.د/عيد بن عبد الواحد درويش	أستاذ	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة الطائف بمدينة الطائف
٢	د/إبراهيم بن سليم الحربي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة أم القرى بمكة المكرمة
٣	د/ختام بنت محمد الغزو	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة أم القرى بمكة المكرمة
٤	د/غازي بن صلاح المطرفي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس العلوم	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة أم القرى بمكة المكرمة
٥	د/فهد بن ماجد الفعر الشريف	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة أم القرى بمكة المكرمة
٦	د/محمود بن محمد محسب	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة الطائف بمدينة الطائف
٧	د/موسى بن محمد الحبيب	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية– جامعة أم القرى بمكة المكرمة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
٨	د/أحمد بن عاطف الشهري	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	إدارة تعليم سراة عبيده-بمدينة سراة عبيده
٩	د/عبد العزيز بن محمد قوقندي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة
١٠	د/فريد بن حسن حكيم	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة المكرمة
١١	د/محمود بن حمد السواط	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية- جامعة الطائف بمدينة الطائف
١٢	أ/ملاك بنت مثني المحمدي	محاضر	اللغة إنجليزية	معهد اللغة الإنجليزية- جامعة الملك عبد العزيز بجدة
١٣	أ/سحر بنت رشدي العظمه	مشرفة	اللغة الإنجليزية	رئيسة مشرفات قسم اللغة الإنجليزية -وزارة التربية والتعليم بمدينة جدة
١٤	أ/ إيمان بنت جميل فكهاني	مشرفة	اللغة الإنجليزية	قسم اللغة الإنجليزية-وزارة التربية والتعليم بمدينة جدة
١٥	أ/ إيمان بنت عبد الملك راوه	مدرس لغة	اللغة الإنجليزية	معهد اللغة الإنجليزية-جامعة الملك عبد العزيز بجدة

ملحق رقم (٢)

الاختبار بصورته النهائية

Dear Professor:

The purpose of the exam is to measure student's capabilities in the process of learning writing and it consists of five essay questions .As you are an expert and specialized in this field, I am pleased that you will be one of the arbitrators and judges in each statement of the following questions in terms of clarity and accuracy of the context, and how suitable is the form of the field which is being measured, along with suggesting the appropriate and suitable formulation, and any recommendations about the questionnaire**.**

With all Honor and Respect

Researcher

Exam Instructions:

Dear Student /

This Exam is to measure your writing abilities in the English Language . It consists of five questions .You are asked to :

1- Read carefully .
2- Answer all the questions.
3- Don't forget to write all information required .

Note that this exam has no effect on your course -grades , it's just for the scientific- research procedures .

Student's information card

Student's Name:…….

Section:……

Level:……

Thank you for your Cooperation

Researcher

Question Number One

Write the words in the correct order.

Question	Mark
1	
2	
3	
4	
5	
Total (out of 30)	

1 well. I am very

2 from you England. are

3 student. a is She

4 Where from? are you

5 name? your is What

6 is in Paris. It

Question Number Two

Answer the following questions about **your last vacation** :

1. who did you go with?_____

2. How long did you go for?_____

3. Where did you stay?_____

4. What did you like?_____

Question Number Three

Read the **topic sentence** and write the rest of the paragraph .Write not less than six sentences and use linking words (and , because, so , but).

Jeddah is a very modern city in Saudi Arabia……..
…….....
……
……
……
……
……
……
……
……
……

Question Number Four

Write a paragraph about your **personal information. (Surname, first name, age, country,…).**

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

Question Number Five

Write a short simple essay about **your relative .**Use the Present Simple , incorporating correct spelling , punctuation and capitalization. Write about 50 words .

Title:.....

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

The End of the test

Thank you

ملحق رقم (٣)

الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية

My Electronic Portfolio

General Information

Student's Name:.....

Section:.....

Level:.....

Dear Student,

This Electronic Portfolio contains language activities that help you develop your writing skill .Also, it will show you the progress of your writing.

This will help your teacher to evaluate your work and assign the final scores accordingly. In addition, your teacher will be able to track your performance and write his/her comments. In turn, you , as a student, will be able to recognize your strength and weakness points in writing and work on them.

Here you are the content of this Electronic Portfolio:

1-First Activity.

2- Second Activity.

3- Third Activity.

4-Fourth Activity.

5-Fifth Activity.

First Activity

1- Write a paragraph about your personal information ,incorporating correct spelling , punctuation and capitalization .Use the words from the box.

Surname , First name ,

Country, Job , Address ,

Phone number , Age ,

Married.

Second Activity

2-Read the topic sentence and write the rest of the paragraph.

English language is very important to many people now…….

2

Third activity

3-Write a paragraph about your friend Noora linked by (and, but , so, and because) in the Simple Present .Add extra information and write about 50 words.

Title:_____

Name : Noora

Live: Saudi Arabia

Age: Twenty – one

Married: Tow sons

Fourth Activity

4-Write about your last vacation .Use the Simple Past and linking words (and , but , because , so) .Write about 50 words.

Title:…….

Fifth Activity

5-A-Write questions for these answers.

1----------? I went to bed at ten o'clock .

2----------? In the evening .

3----------? She likes reading books.

4----------?They watch television in the living room.

5----------? She eats toast and cheese for breakfast.

6----------do in the afternoon? He likes going to the bookshop.

B-Put the words in the correct order.

1 bed, does, to ,when, he, go, ?

---

2 has, he, and, tea, for, toast, breakfast .

---

3 My, French, German, University ,at, studies ,daughter .

---

4 to, at, bed, eleven, and , o'clock , reads , he , goes , a book .

ملحق رقم (٤)

إجازة تطبيق أداة الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٤٣١٧/١
التاريخ : ٢٩/١٢/١٤٣٣هـ
المشفوعات : أداة دراسة

الموضوع : بشان طلب تطبيق أداة الدراسة
للطالبة/ مي بنت خليل بن إبراهيم العتيبي

سعادة وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة / مي بنت خليل بن إبراهيم العتيبي ، إحدى طالبات الدراسات العليا مرحلة (**الماجستير**) بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية وترغب القيام بتطبيق أداة الدراسة في معهد اللغة الإنجليزية جامعة الملك عبد العزيز آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم بذلك لتسهيل مهمة الطالبة ومساعدتها في تطبيق أداة الدراسة ..شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ د. زايد عجير الحارثي

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

مطابع جامعة أم القرى

ملحق رقم (٥)

- خطاب سعادة وكيل جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي إلى سعادة وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموضوع : تطبيق أداة دراسة الطالبة/ مي العتيبي

سعادة وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي *سلمه الله*

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :
فأسأل الله لكم العون والتوفيق

وأرفق لسعادتكم نسخة من خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٤٣١٧ في ١٤٣٣/١٢/٢٩هـ ، المتضمن أن الطالبة/ مي بنت خليل العتيبي – أحدى طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس (مرحلة الماجستير) وترغب في تطبيق أداة دراستها "المرفقة" التي بعنوان :

(اختبار الكتابة لطالبات السنة التحضيرية)

في معهد اللغة الإنجليزية بجامعتكم الموقرة .
فآمل التكرم بمساعدتها وتسهيل مهمتها.
شاكرين ومقدرين تعاونكم.

وتقبلوا خالص تحياتي .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي
د. هاني بن عثمان غازي

أمين

وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم: ١٠١ التاريخ: ١٤٣٤/٢/٣ المشفوعات: إستبانة

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - العزيزية ص.ب ٧١٥ هاتف: ٥٥٨٩٩٠٠ - ٠٢ فاكس: ٥٥٧٣٣٢٢ - ٠٢

ملحق رقم (٦)

خطاب عميد الدراسات العليا

بجامعة الملك عبد العزيز إلى

معهد اللغة الإنجليزية شطر

الطالبات بتسهيل مهمة الباحثة

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Vice presidency for Graduate
Studies & Academic Research
Deanship of Graduate Studies

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبدالعزيز
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة الدراسات العليا

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيد سعادتكم بأن المواطنة / مي بنت خليل العتيبي هي إحدى طالبات الدراسات العليا لمرحلة الماجستير من جامعة أم القرى (قسم المناهج و طرق التدريس) وتقوم حالياً بالتحضير لرسالة الماجستير و ترغب بتطبيق أداة الدراسة بعنوان

"اختبار الكتابة لطالبات السنة التحضيرية"

وذلك على عينة من طالبات السنة التحضرية و المستوى الثاني بمعهد اللغة الانجليزية بشطر الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز .

نأمل من سعادتكم – كما عودتمونا دائماً - التكرم بتسهيل مهمتها .

شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم مع طالبات الدراسات العليا

وتقبلوا فائق التحية والتقدير

وكيلة عمادة الدراسات العليا

د.شذا بنت جميل خصيفان

الخدمات البحثية
ذ.مايزيد 3- 2- 1434هـ

Encl.: ..... :المشفوعات Date: ..... :التاريخ Ref.: ..... :الرقم

ص.ب: ٨٠٢١٧ جدة ٢١٥٨٩ ت: ٦٩٥١٢٦٦ / ٦٤٠٠٠٠٠ - ٦١٣٨٧ فاكس: ٠٢ ٦٩٥٢٨٩٦
P.O.Box: 80217 Jeddah 21589 Tel.: 6951266 / 6400000 - 61387 Fax.: 02 6952896
Website: graduatestudies.kau.edu.sa

ملحق رقم (٧)

شهادة حضور دورة تدريبية

" حقيبة الإنجاز اليدوية

والإلكترونية"

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Umm al-Qura university
Girls College of Education
evelopment Agency of academic &
community service

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للبنات

شهادة

تفيد عمادة كلية التربية للبنات ووكالة التطوير الأكاديمي وخدمة المجتمع

بأن الأستاذة / مي خليل العتيبي

قد شاركت بالحضور في الدورة التدريبية (حقيبة الأنجاز اليدوية والإلكترونية)

والمنعقدة في يوم السبت الموافق ١٤٣٣/٥/١٥هـ .

لذا فإنه تم منحها هذه الشهادة.

متمنين لها التوفيق والنجاح

منفذ الدورة
د/ نيفين حمزة البركاتي

وكيلة التطوير الأكاديمي وخدمة المجتمع
د/ سناء محمد رشاد صميلان

عميدة كلية التربية للبنات
د/ حنان محمد جستنية